وكيل محافظة صنعاء حميد عاصم: مشروع كسوة العيد يساعد الفقراء ويمثل صورة من صور إحياء قيم التكافل الاجتماعي

الصناعة تؤكد استعدادها للعمل على تذليل الصعوبات أمام الصناعات الوطنية ودعم الإنتاج المحلي

مدير عام المسالخ بالأمانة: لدينا فرق بيطرية تصادر المواشي الضعيفة والهزيلة والمريضة في منافذ أمانة العاصمة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م | العدد 59 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

إقبال كبير على شراء الزبيب واللوز والمكسرات والحلويات المحلية قبل عيد الفطر المبارك والتجار يرفضون بيع المنتجات الأمريكية واللوز الأمريكي

الأستاذ علي الهارب: تم خفض فاتورة الاستيراد من اللوز وقرار منع استيراد الزبيب ساهم في حماية المنتج المحلي

جعالة العيد
المائدة المفضلة لليمنيين

توجه مجتمعي واسع للاستغناء عن جميع المنتجات المستوردة

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

زراعة المكسرات وإنتاجها بجودة عالية يدعم الاقتصاد الوطني ويحد من زراعة القات

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 59 | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م

خلال تدشين المعرض الأول للأسر المنتجة ومشروع توزيع كسوة العيد بصنعاء

وكيل محافظة صنعاء حميد عاصم: مشروع كسوة العيد يمثل صورة من صور إحياء قيم التكافل الاجتماعي ومساعدة الفقراء في المجتمع

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم الثلاثاء المعرض الأول للأسر المنتجة ومشروع توزيع كسوة العيد، تنفذه مؤسسة سبع سنابل التنموية ومراكز أمير للتدريب والتأهيل بالمحافظة عبر المساهمات المجتمعية.

وخلال التدشين، أشاد الوكيل عاصم بمبادرة تدشين مشروع كسوة العيد الذي يمثل صورة من صور إحياء قيم التكافل الاجتماعي ومساعدة الشرائح الفقيرة والمستضعفة في المجتمع.

وأشار إلى أن تخفيف أعباء الفقراء والمساكين التي تحول ظروفها المادية دون شراء ملابس العيد لأبنائها، واجبٌ إنسانيٌ في ظل ما تمر به البلاد من أوضاع صعبة.

من جانبه أوضح رئيس مؤسسة سبع سنابل التنموية إبراهيم السيد، أن توزيع كسوة العيد يستهدف 777 مستفيداً من الحالات المستهدفة، باكورة لمشاريع تعتزم المؤسسة تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وزارة الصناعة تؤكد استعدادها للعمل على تذليل الصعوبات أمام الصناعات الوطنية ودعم الإنتاج المحلي

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية محمد قطران في اجتماع السبت سير تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الألبان.

وأشاد بالتعاون المثمر بين الوزارة وشركات صناعة الألبان في إنجاح الاستراتيجية واستخدام الحليب المنتج محلياً في مدخلات الصناعات الغذائية المختلفة.

وأكد استعداد الوزارة للعمل على تذليل الصعوبات وحل الاشكاليات أمام الصناعات الوطنية ودعم الانتاج المحلي بكل السبل والامكانيات.

وشدد على أهمية البدء بالتحول في صناعة الألبان لاستخدام الدهن الحيواني وفق الجدول الزمني المقر والمتفق عليه من الوزارة ومصانع الألبان، مشيراً إلى أن الوزارة منفتحة على مناقشة كافة ملاحظات منتجي ومصنعي الألبان وبما يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي كماً ونوعاً.

من جهته أشار المدير العام التنفيذي للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة إلى أهمية الالتزام بالمواصفات القياسية في صناعة الألبان، لافتاً إلى أهمية استمرار التنسيق بين الهيئة والمنتجين والمصنعين المحليين لاستكمال عملية التحول في إنتاج الحليب إلى الدهن الحيواني.

من جانبهم استعرض ممثلو مصانع الألبان الخطوات التي قطعوها في استخدام الحليب المنتج محلياً في صناعة الألبان والصناعات الغذائية وعملية التحول نحو إنتاج الحليب بالدهن الحيواني، مثمنين تجاوب وتعاون وزارة الصناعة والتجارة في حل الإشكاليات والعراقيل التي تواجههم.

من جانب آخر أقر اجتماع مشترك لوزارة الصناعة والتجارة واللجنة الزراعية والسمكية العليا والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية برئاسة وكيل وزارة الصناعة والتجارة أيمن الخلقي الثلاثاء بدء خطوات التحول التدريجي لاستخدام المواد الخام الزراعية المحلية في الصناعات الغذائية.

وفي الاجتماع، الذي حضره وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية محمد قطران ومسؤول قطاع التسويق باللجنة الزراعية والسمكية العليا علي أحمد الهارب ونائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية محمد صلاح، أكد وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع الصناعة أهمية توحيد جهود الجميع للانتقال نحو الصناعات المعتمدة على المواد الخام المحلية.

واستعرض الجهود التي بذلتها الوزارة بالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا لإعادة تشغيل مجمع باجل للصناعات الغذائية وما حققه من تجربة ناجحة في مجال صناعات الصلصة وعصير المانجو القائمة على المواد الخام المحلية وكذا خطط توسيع الانتاج في مجال البقوليات وغيرها من المنتجات.

وشدد على الأهمية الاقتصادية لبدء مصانع العصائر والمواد الغذائية باستخدام المواد الخام المحلية وما تعكسه من أثر ايجابي في الانشطة الزراعية والصناعية والتجارية وبما يسهم في خلق فرص عمل إضافية ويعزز الاقتصاد الوطني.

من جهته أشار وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية استعداد الوزارة لدعم الصناعات الغذائية وتسويق منتجاتها، مؤكداً العمل على تسويق منتجات مجمع باجل للصناعات الغذائية بالتعاون مع القطاع الخاص، مشدداً على أهمية إعداد دراسات بشأن مستوى تغطية احتياجات مصانع الاغذية من المواد الخام المحلية مع الحفاظ على مستوى الصادرات الزراعية وما تمثله من أهمية للاقتصاد الوطني.

وبدوره أشاد نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية بخطوات التحول نحو استخدام المواد الخام المحلية.

وأكد أن المواد الخام المحلية توفر الكثير من العناء للمصنعين المحليين، مشددا على أهمية الحفاظ على مستوى الإنتاج من المواد الخام لتلبية احتياجات المصانع.

حضر الاجتماع عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة انور الحسيني ومدير المشاريع في المؤسسة الاقتصادية المهندس محمد لطف الحوثي ومدير عام التنمية الصناعية بوزارة الصناعة جمال الحرازي ومدير الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة محمد الجبري.

المحويت: تدشين توزيع 1500 شتلة بن للمزارعين في مديرية ملحان

اليمن الزراعية – المحويت

دشنت جمعية ملحان التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمديرية ملحان بمحافظة المحويت توزيع 1500 شتلة بن للمزارعين المستأصلين لشجرة القات بعزلة بني العصيفري (المابول – الظهار - وادي سليمان) وعزلة القبلة(المركع) وبمبادرة من المزارعين بتكاليف النقل.

وتأتي هذه الخطوة في ظل دعم توسيع مساحة زراعة البن بمديرية ملحان التي تعد من أهم المديريات المنتجة للبن والذي يعد من أجود أصناف البن.

وتعكس هذه الخطوة اهتمام القيادة السياسية الحكيمة وتوجهها نحو سياسية الاكتفاء الذاتي.

تدشين توزيع البذور وإنشاء بنك البذور المجتمعي بمديرية الطويله بالمحويت

من جانب آخر دشنت الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، بالتعاون مع السلطة المحلية ومكتب الزراعة بالمديرية توزيع البذور للمزارعين ضمن التهيئة لإنشاء بنك البذور المجتمعي لدعم المزارعين بمديرية الطويلة محافظة المحويت.

وخلال التدشين، تم توزيع كمية من البذور المحسنة من بذور القمح، والذرة الرفيعة بأنواعها والفول واللوبيا "الدجرة" لـ 100 مزارع في المديرية.

وثمن مدير عام مديرية الطويله رئيس المجلس المحلي العميد راشد محمد مروان، الجهود المبذولة من قبل كوادر الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ودورها في الارتقاء بالجانب الزراعي، وتحسين الإنتاج، واستصلاح الأراضي الزراعية والتوسع في زراعة المحاصيل المختلفة، وصولاً إلى الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إطار تنفيذ توجهات القيادة السياسية وأولويات اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالاهتمام بالزراعة وعدم الاتكال على ما يأتي من الخارج وبالذات في إطار ما تمر به البلاد من عدوان.

وأوضح ممثل البحوث، الدكتور أحمد عايض الجبري، دور البحوث الزراعية في تحسين انتاجية محاصيل الحبوب والبقوليات وذاك من خلال كبار الباحثين في الهيئة وأهمية تلك الأصناف في زيادة الغلة لدي المزارعين والمساهمة في دعم وتشجيع مزارعي منتجي البذور من خلال هذا المشروع بإنشاء بنك البذور المجتمعي في المديرية وتزويده بالأصناف المحسنة ذات الإنتاجية العالية.

بدوره، اعتبر مدير مكتب الزراعة بالمديرية المهندس محمد ناصر العلوي، تدشين توزيع البذور المحسنة هذا العام للمزارعين خطوة مهمة لتحفيز المزارعين على الاهتمام بهذا الموسم وتتويج توجهات القيادة في استغلال الأراضي الزراعية بالمديرية، وتشجيع ودعم المزارعين لاستصلاح الأراضي الصالبة، والتوجه نحو الاكتفاء الذاتي والشامل من محاصيل الحبوب في إطار الرؤية الاستراتيجية لتحقيق نهضة زراعية في اليمن.

ذمار: ورشة عمل لمناقشة أولويات العمل التنموي للجمعيات التعاونية

اليمن الزراعية – ذمار

عُقدت الأحد في محافظة ذمار ورشة العمل الخاصة بتفعيل أولويات القيادة والعمل التنموي للجمعيات التعاونية متعددة الأغراض في مديريات "مدينة ذمار، وعنس، وميفعة عنس ومغرب عنس".

وخلال الورشة التي أقيمت ضمن مهام فريق التنمية في المحافظة أكد وكيل محافظة ذمار لشؤون التنمية، علي عاطف أهمية الورشة في التهيئة لبدء الأعمال الميدانية لتشكيل الفرق التنموية في العزل والقرى، وتدريبها، وتفعيل دورها في إنشاء وبناء الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض، وتبنِّي المبادرات المجتمعية، وتحديد أولويات التنمية، وتحفيز المجتمع للإسهام في تبنِّي المبادرات بما يلبِّي تطلعات التنمية.

وأشار إلى الدور المعوّل على فِرق التنمية في المديريات، والمكاتب التنفيذية ذات العلاقة في تحريك عجلة التنمية في المديريات والعُزل والقرى، من خلال تطوير وتفعيل العمل التعاوني الهادف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتأمين الغذاء، والحد من الفقر والبطالة.

بدوره استعرض مدير مكتب الزراعة والري - مدير الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية في المحافظة، الدكتور عادل عمر، مهام فِرق التنمية في المديريات، في تحفيز المجتمع على إنشاء جمعيات تعاونية، وما تمثله من دور كشريك أساسي وفاعل يساند جهود الدولة في تبنِّي مبادرات المشاريع والخدمات.

وخلال الورشة قدّم مدير الإدارة العامة لدعم مبادرات المجتمع، محمد الخطري، ونائب مدير التخطيط، أسامة المغربي، ونائب مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، زياد المرامي، وممثل مؤسسة بنيان، المهندس محمد البربري، عروضاً، تناولت أهمية إحياء العمل التعاوني التنموي في المديريات، وآليات تحفيز المجتمع على الإنتاج وتبنّي المبادرات، ومهام فرق التنمية في المديريات والعُزل والقرى، ودورها في إدارة وتحفيز العمليات التنموية، وإجراءات إنشاء الجمعيات التعاونية، وفق القانون، إلى جانب تدريب فرسان التنمية في المديريات.

تدشين دعم مبادرات شق ورصف طريقين في شرعب السلام والتعزية

اليمن الزراعية – تعز

دشنت السلطة المحلية، في محافظة تعز الأحد توزيع مادتي الإسمنت والبنزين لمشروعي شق ورصف طريقين في مديريتي شرعب السلام والتعزية في إطار المرحلة الأولى لدعم ومساندة المبادرات المجتمعية في المديريات.

وخلال تدشين المشروعين، تحت شعار "يد تحمي.. ويد تبني"، الذي تنفذهما الإدارة العامة للمبادرات المجتمعية، بالتعاون مع الفريق التنموي وفرسان التنمية وعدد من اللجان المجتمعية في المحافظة، أكد مدير مديرية شرعب السلام، أحمد القيسي، أن دعم المبادرات المجتمعية، يأتي في إطار اهتمام وجهود قيادة السلطة المحلية، في تنفيذ المشاريع التنموية وتوفير الخدمات الحيوية للمواطنين في عموم مديريات وعُزل المحافظة.

بدوره، أوضح مدير إدارة الدراسات في الإدارة العامة للمبادرات المجتمعية في المحافظة، المهندس أسامة العبيدي، أن التوزيع يشمل 798 كيس إسمنت، وألفين و559 لترا من الوقود، لمشروع مبادرة شق ورصف طريق الكباش عُزلة العسيلة، شرعب السلام، للمرحلة الأولى بطول ألف و300 متر، وعرض خمسة أمتار.

وأشار إلى أن الطريق سوف يستفيد منه نحو أربعة آلاف نسمة، الذي يربط القرى المجاورة بمركز المديرية وسوق الربوع، وتتوفر فيه الخدمات العامة الصحة والتعليم وسوق رئيسي.. لافتا إلى أن المشروع عبارة عن شق ترابي مختلط، ورصف حجري مع المونة الإسمنتية، ورصف مقلب للربارب، وبناء جدران ساندة، والتي بلغ إسهام السلطة المحلية بنسبة 22 %، وبمساهمة المجتمع 77 %.

وأوضح أن التوزيع يشمل 922 كيسا من مادة الإسمنت، وألفين و568 لترا من الوقود لشق ورصف طريق نجد أعوج -المراغ في عُزلة الدعيسة بمديرية التعزية، بطول 700 متر، وعرض 5 أمتار كمرحلة أولى، تساهم فيه السلطة المحلية في المحافظة بنسبة 18.4%، والمجتمع بنحو 81.6%، ويخدم هذا الطريق أكثر من 500 نسمة.

وبيُّن العبيدي أن طريق نجد أعوج رئيسي ومهم، وخط وحيد يربط القرى المستفيدة بالشارع الإسفلتي لعُزلة الدعيسة في مركز العُزلة، ومنه بسوق مفرق شرعب وشارع الستين، الذي تتوفر فيه الخدمات العامة.

وأضاف أن المشروع عبارة عن شق صخري وشق ترابي مختلط، ورصف حجري، ورصف مقلب للربارب مع بناء جدران ساندة، وعبَّارات خرسانية مسلحة صندوقية تحت الأرض، ورصف خرسانة عادية مع حجر عمش.

نزول ميداني للاطلاع على أوضاع منتجي الحليب المحلي في الحديدة

اليمن الزراعية – الحديدة

نفذت لجنة من مكتب الصناعة والتجارة في محافظة الحديدة نزولاً ميدانياً لعدد من المديريات، للاطلاع على أوضاع منتجي الحليب الطبيعي، ودور الجمعيات في مساعدة مربِّي الحيوانات لتسويق المنتج.

واطلعت اللجنة، برئاسة مدير مكتب الصناعة، صالح محمد، على أوضاع جمعيّتي الكشويع والدريهمي لإنتاج الحليب الطبيعي، ومزارع الأبقار الخاصة بتربية وإنتاج الألبان، واستمعت إلى شرح حول آليات تجميع الحليب وإنتاجه وتسويقه، وإيصاله إلى مصانع الألبان.

وتعرّفت اللجنة على مدى تعاون مصانع الألبان مع منتجي الحليب، والصعوبات وسبل معالجة بعض العوائق، التي تواجه تسويق الحليب المحلي، وتحقيق مؤشرات في زيادة الإنتاج للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، ودعم وتشجيع مربِّي الأبقار ومنتجي الألبان في المديريات المستهدفة بالحديدة.

وعلى هامش الزيارة لعدد من مصانع الألبان، اطلعت اللجنة على آلية استقبال كميات الحليب من مزارع إنتاجها، ومدى التزام منتجيها بسلامة كمية الحليب، وطرق التأكد من صلاحيتها، وجهود دعم المنتجين المحليين بما يسهم في رفع مستواهم المعيشي، وتعزيز شراكة حقيقية بين مصنعي ومنتجي الحليب للحد من فاتورة استيراد منتجات الألبان الخارجية.

وأوضح مدير مكتب الصناعة أن الزيارة تأتي في إطار تنفيذ توجيهات قيادتي الوزارة والمحافظة لمتابعة أوضاع منتجي الألبان المحلية، ودعم شراء منتجاتهم من الحليب بهدف زيادة الإنتاج الوطني، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الألبان.

ذمار: تدشين حملة مُكافحة دودة الحشد الخريفي بمديرية جبل الشرق

اليمن الزراعية – ذمار

دشن مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار وبالتعاون مع الإدارة العامة لوقاية النبات بوزارة الزراعة حملة مكافحة دودة الحشد الخريفي التي تُصيب محصول الذرة الشامية بمديرية جبل الشرق بمبادرة مجتمعية.

وخلال التدشين بحقول وادي رماع المزروعة بمحصول الذرة الشامية، أكد نائب مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس حافظ الجنيد، أنّ تدشين الحملة يأتي في إطار حرص مكتب الزراعة بالمحافظة، على حماية المحاصيل الزراعية من الآفات الضارة.

وحث على أهمية تفعيل دور المبادرات الزراعية المجتمعية واستنفار كل الجهود والطاقات لمكافحة دودة الحشد الخريفي للحد من انتشارها والقضاء عليها.

ولفت إلى أنّ دور مكتب الزراعة في تنفيذ الحملة يتمثّل في توفير المُبيدات للمزارعين مجاناً، وتنفيذ جلسات إرشادية توعوية وتقديم استشارات فنية عبر المهندسين المختصين، فيما يُعوّل على المزارعين رش المبيدات في حقولهم الزراعية المُتضررة كمبادرة مجتمعية وعمل تطوعي.

من جانبه أشار مدير إدارة وقاية النبات بمكتب الزراعة بالمحافظة المهندس عتيق الأبرط إلى خطورة دودة الحشد الخريفي التي باتت تشكل مصدر تهديد للقضاء على المحاصيل الزراعيةو تخلف خسائر اقتصادية فادحة.

بدوره أوضح مدير فرع مكتب الزراعة بالمديرية المهندس ناجي الجوفي، أنّ تدشين الحملة يأتي استجابة لمناشدات وبلاغات المزارعين بشأن انتشار دودة الحشد في حقولهم الزراعية.

ونوّه أنّ الحملة تستهدف ثلاثمائة هكتار بحقول وادي رماع المزروعة بمحاصيل الذرة الشامية، وسيستمر تنفيذ الحملة لعدة أيام بمبادرة مجتمعية من المزارعين.

وثمنَ جهود مدير عام مكتب الزراعة والري مدير الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة الدكتور عادل عمر، المبذولة في سبيل تنفيذ الحملة.

بدورهم أشاد المزارعون بجهود مكتب الزراعة المبذولة في سبيل حماية محاصيلهم من الآفات الضارة، مناشدين بتوفير كمية المبيدات الكافية للقضاء على الحشرة في كل الحقول الزراعية المُصابة.

إب: فريق هندسي يطلع على سير الأعمال في مشروع سد سجن بمديرية السدة

اليمن الزراعية – إب

اطلع فريق فني وهندسي من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة إب، خلال زيارته إلى مديرية السدة، على الأعمال الجاري تنفيذها في مشروع سد سجن التاريخي عزلة الأعماس والذي يجري العمل في تنفيذه بمبادرة مجتمعية ومساهمة وحدة التمويل الزراعية بالمحافظة.

وخلال زيارة الفريق الذي تقدمه المهندس محمد الروسي مدير التخطيط بالوحدة والمهندس ناظر البعداني المدير الفني بالوحدة تم تقييم مستوى تنفيذ الأعمال بمشروع سد سجل التاريخي.

وأوضح الروسي والبعداني أن هذه الزيارات تأتي بتكليف من يحيى الرميشي مدير عام وحدة التمويل بالمحافظة وفي إطار تنفيذ مهام وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة إب لمتابعة وتقييم مستوى تنفيذ الأعمال في المشاريع التي تساهم بتمويلها الوحدة.

كما اطلع الفريق على مستوى الأعمال التي تم إنجازها وتنفيذها بالمشروع والتي تقدر بنسبة 30 ٪. وقد أشاد الفريق بالجهود المبذولة من قبل المجتمع ومكتب الزراعة والري بالمديرية.

وأوصى برفع وتيرة العمل للإسراع في استكمال تنفيذ بقية الأعمال في تلك المشاريع وفقاً للمواصفات والدراسات وجداول الكميات الخاصة بكل مشروع على حدة لاسيما مع اقتراب موسم الأمطار للاستفادة من حصاد مياه الأمطار وتحقيق جدوى تلك المشاريع.

رافقهم خلال الزيارة عدد من الوجهاء والأعيان وممثلي لجنة المستفيدين في كل مشروع من تلك المشاريع.

لقاء تشاوري لتعزيز دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تنمية الثروة الحيوانية

اليمن الزراعية – خاص

التقى فريق من قطاع الثروة الحيوانية باللجنة الزراعية والسمكية العليا مع فريق الاتحاد التعاوني الزراعي؛ لمناقشة دور الجمعيات التعاونية الزراعية المحوري والاستراتيجي إلى جانب الجهات المعنية في تنمية الثروة الحيوانية.

وفي اللقاء التشاوري الذي ضم ممثلي قطاع الثروة الحيوانية باللجنة مسؤول وحدة الانتاج الحيواني المهندس جميل كشاشة وعضو وحدة الصحة الحيوانية الدكتور محمد الضوراني، تم مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بتعزيز هذا جانب دعم الثروة الحيوانية لما تمثله من أهمية بالغه وباعتبارها مصدر اقتصادي مهم، ومناقشة الأهمية لدور المجتمع في تنمية هذا القطاع من خلال الجمعيات التعاونية.

وجرى خلال اللقاء استعراض مهام ودليل منسق الثروة الحيوانية في الجمعيات التعاونية وأهمية متابعة الجمعيات وتنشيطها وذلك عبر فرسان الصحة الحيوانية وبالتنسيق والتعاون مع مكاتب الزراعة في المحافظات ممثل بمسئولي الترصد الوبائي وأهمية التنسيق المشترك بين كل الجهات لتحقيق تنمية مستدامة للثروة الحيوانية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 59 | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م

تجار: لا نبيع أي مكسرات أو منتجات أمريكية أو إسرائيلية وبريطانية، ونمتنع عن بيع اللوز الأمريكي نهائياً

الزبيب واللوز والمكسرات.. مائدة العيد المفضلة لليمنيين

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

يستحضر حامد جغمان وهو مالك محل في شارع هايل بأمانة العاصمة أهمية الزبيب المحلي، والإقبال المتواصل عليه من قبل المتسوقين خاصة خلال شهر رمضان، والاقتراب من عيد الفطر المبارك.

ويقول جغمان: "أبيع من الزبيب خلال موسم التسويق في شهر رمضان أضعاف ما أبيعه طيلة السنة"، مشيراً إلى أن الزبيب المحلي ذو جودة عالية بطعم لذيذ وفيه من الفوائد الصحية التي لا تحصى.

أما أحمد الحملي من ريف محافظة حجة وهو بائع مكسرات فيقول إن المنتجات المحلية بشكل عام، والزبيب واللوز على وجه الخصوص يزداد الطلب عليهما بشكل كبير.

ويذكر أبرز الصعوبات المتمثلة في طرق ومواصلات الحمولة، حيث يقول: "نشتري الزبيب من صنعاء وتكلفنا المواصلات لنقل البضاعة من 130 ألف إلى 160 ألف ما يجعل تكاليف النقل تدخل ضمن التسويق، وهو الأمر الذي لاحظناه خلال مناسبتي شهر رمضان هذا العام والعيد القريب انخفاض ملحوظ في الاقبال عليهما ربما بسبب ارتفاع أسعارهما وضعف القوة الشرائية للمستهلكين.

تقاليد وعادات شعبية متوارثة

ويبدأ التحضير لمناسبة العيد في وقت مبكر أوساط المجتمعات الريفية والحضرية على حد سواء بشراء الملابس العيدية والمكسرات والحلويات.

ويتميز كل مجتمع عن آخر بطقوس وعادات وتقاليد بدءاً من الزيارات بين الأقارب والجلسات العائلية والخروج للتنزه في الهواء الطلق، وانتهاءً بتلك العادات والتقاليد الشعبية المتوارثة عن الآباء والأجداد في مناسبات الأعياد والمناسبات الدينية المختلفة.

وبينما تحدث تلك الأشياء لا بد أن تحضر أطباق الحلويات، والزبيب المحلي والمكسرات في كل اجتماع عائلي كرمزية للترحيب وبشرى بقدوم الضيف أو الزائر.

ويرى التاجر خالد اليريمي الذي يشتغل في بيع المكسرات بسوق الملح بأمانة العاصمة منذ عقود طويلة وورثها عن أبيه وجده أن العيد في صنعاء لا يحلو إلا بالمكسرات وجعالة العيد والتي تعد متوارثة ومرتبطة بالمناسبات الدينية.

ويؤكد أن الزبائن يطلبون المكسرات المحلية أكثر من الخارجية، نظراً لجودتها وكذلك أسعارها، مبيناً أن الأسعار لا تختلف عن العام الماضي، بل أن بعضها أسعارها أرخص عن الأعوام السابقة.

من جانبه يؤكد محمد الجبلي تاجر الجملة أن المنتج المحلي أفضل من الخارجي وخاصة الزبيب واللوز، والقرع، والدخيش وحب العزيز (الفول السوداني) وهناك طلب عليهن كبير من قبل المواطنين ما عدا اللوز، لأن سعره مرتفعاً.

ويضيف: "نتمنى أن تكون كل المكسرات محلية ونطالب بزراعة الجوز والفستق والكاجو في اليمن لنكتفي ذاتياً، ونقاطع كل المكسرات المستوردة، موضحاً أنهم لا يبيعون أي مكسرات أو منتجات مقاطعة أمريكية أو إسرائيلية وبريطانية، ويمتنعون عن بيع اللوز الأمريكي نهائياً.

الهارب: تم خفض فاتورة الاستيراد من اللوز وقرار منع استيراد الزبيب كان في صدد حماية المنتج المحلي

ويشير إلى أن القوة الشرائية لدى المواطنين هذا العام ضعيفة بسبب الأوضاع الاقتصادية التي أوصلنا لها العدوان والحصار.

بدوره يقول ياسر منصور صاحب محل بهارات وعطارة روزين في الدائري بأمانة العاصمة، أن اللوز البلدي أهم وأجود اللوز في العالم، بالإضافة للزبيب البلدي والرازقي والبياض والعتر والقرع المحلي.

ويضيف أن من الصعوبات التي تواجه المزارعين هي عدم توفر آلات لديهم للتصفية وتنقية البضاعة ما يزيد ذلك من صعوبة تنقيتها وتصفيتها بالطرق التقليدية.

وعن محله التجاري يقول: اشتري للموسم من 5 إلى 6 أقداح زبيب (القدح 33 كيلو جرام) ولكل نوع من الزبيب سعر محدد، فالبياض أغلى أنواع الزبيب، حيث يصل سعر الكيلو الواحد من 4500 إلى 15ألف ريالاً، بينما يتراوح سعر الرازقي من 3000 إلى 10 آلاف للكيلو الواحد.

حلول مشتركة

وعلى صعيد متصل يؤكد نائب مدير عام التسويق والتجارة الزراعية في وزارة الزراعة الأستاذ علي الهارب على أهمية المنتجات المحلية وضرورة الاقبال على شرائها واعتمادها للمناسبات، بديلاً عن الخارجي المستورد، والذي يكلف فاتورة الاقتصاد الوطني ملايين الدولارات.

ويشير إلى أن إدارته تبذل جهوداً مضاعفة في تنمية الإنتاج المحلي بشكل عام لتسهيل طرق الإنتاج والتسويق، الحلقة الأصعب أمام المنتج المحلي بجهود مشتركة حكومية مجتمعية.

وعن المكسرات والحلويات التي يقبل الناس على شرائها في المناسبات يقول الهارب إن بلادنا تنتج الزبيب واللوز، والجهود تتجه في المرحلة القريبة القادمة لإنتاج حب العزيز (الفول السوداني)، وبعض الأصناف الأخرى من المكسرات.

ويؤكد أن قرار منع استيراد الزبيب كان في صدد حماية المنتج المحلي من تدفق الزبيب المستورد، لافتاً إلى أنه تم خفض فاتورة الاستيراد من اللوز، وتم تقليص نسبة شراء اللوز الخارجي.

ويضيف أن الإدارة تنفذ برامج الإرشاد التسويقي التي تؤدي لتحسين معاملات ما بعد الحصاد وبالتالي التسويق الناجح لتلك المنتجات.

كما تم توجيه التجار وبعض الشركات بحسب نائب مدير عام التسويق- لشراء المنتج المحلي من الزبيب واللوز وتشجيع نسبة الصادرات المحلية من المكسرات واستغلال فرصة الطلب المتزايد عليها من الخارج نظراً لجودتها العالية المتميزة.

الحلويات والمكسرات التهامية

تـراث عريـق يواجـه خطـر الاندثـار

قبل عقود من الزمن كانت الحلويات والمكسرات التهامية محلية الصنع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة وتقاليد أبناء تهامة، والتي تقدم كسلعة أساسية في الاحتفالات والأعياد فهي ليست مجرد أطعمة لذيذة، بل هي رمز يعبر عن تراث وهوية، إلا أن الإقبال عليها تراجع بشكل كبير مع دخول الحلويات المستوردة وغير الصحية.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

وفي هذا السياق يقول مدير مكتب الصناعة والتجارة بمديرية المراوعة عبد الرحمن حلبي أن أهمية الحلويات والمكسرات المحلية تتمثل في الربط بين التراث والذكريات، فهي تعكس تراثنا الغني، وتعيد لنا ذكريات تجمعنا مع الأجداد والأجيال السابقة، وتعيد لنا مواقف من تلك الذكريات التي تحمل قصصاً عائلية، وتقاليد قديمة في المناسبات خصوصاً الأعياد.

ويضيف أن الحلويات والمكسرات التهامية محلية الصنع تتميز بجودتها العالية ومذاقها الفريد، كونها مصنوعة بعناية وحب، وتستخدم فيها المكونات الطبيعية والوصفات التقليدية، مما يمنحها نكهة لا تضاهى وطعم لا يقاوم.

دعم الاقتصاد المحلي

ويشير إلى أن صناعة الحلويات المحلية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الاقتصاد المحلي، ودعم هذه الصناعة يساهم في إبقاء الأموال في المجتمع المحلي وتوفير فرص عمل للحرفيين والمزارعين المحليين.

وينوه حلبي إلى أن الحلويات التهامية كانت في السابق تقدم كسلعة أساسية في الأعياد، وبمجرد تذوقها تجد أنها ليست مجرد طعام، بل هي تعبير عن هويتنا وتراثنا وتركيبة أساسية في احتفالاتنا، ولا يكاد يخلو بيت من بيوت تهامة من الحلوى التهامية، سواء في الأعياد، أو المناسبات الأخرى، وقد كانت في السابق تزدهر صناعة الحلويات التهامية في كل المناطق في محافظة الحديدة.

ويؤكد أن مديرية المراوعة هي واحدة من المديريات التهامية التي اشتهرت بصناعة الكثير من أنواع الحلويات كالمشبك والمسمنة والزمبطي والبندري وغيرها.

ويلفت إلى أن الاقبال على شراء هذه السلعة المهمة تراجع بشكل ملحوظ مع دخول الحلويات المستوردة، التي لا ترقى إلى جودة ومذاق الحلويات المحلية، وقد تتسبب في انتشار العديد من الأمراض لدى الأطفال عند الافراط في تناولها.

ويطالب مدير مكتب الصناعة بضرورة دعم مثل هذه الصناعات المحلية والحرفيين العاملين فيها للحفاظ على هذه التقاليد والاستمتاع بالمنتجات اللذيذة والفريدة التي تعبّر عن ثقافتنا وتوعية أصحاب المعامل باستخدام طرق حديثة للتغليف حتى تظهر هذه السلع كمنافس لكل المنتجات الخارجية.

الحلويات المستوردة ساهمت في تدني الإقبال على الحلويات المحلية

مواد طبيعية

من جانبه يقول عبدالله حسين نورة صاحب معمل صناعة الحلويات بمدينة القطيع بالمراوعة إنه قبل عقود وفي مثل هذه الأيام كانت مدينة القطيع تشهد إقبالاً كبيراً على شراء الحلويات، وخاصة حلوى المشبك الذي اشتهرت به منطقة القطيع، والتي كانت تورد مئات الأطنان من الحلويات المختلفة إلى المناطق الجبلية.

ويضيف: "كانت صناعة الحلويات قديماً مزدهرة بشكل كبير في منطقتنا، حيث كان يوجد فيها أكثر من ستين معملاً تنتج فيه مختلف الحلويات، منها المشبك والمجلجل وحلوى النارجيل والزمبطي والملبنية، ومنها ما كان ولا يزال يقدم في مختلف المناسبات كالبندري والعزبي، أو ما يسمى بالشراب، منها الملونة والبيضاء وكذلك السمسمية.

ويشير إلى أن ما يميز هذه المنتجات أنها تصنع من مواد طبيعية كالطحين والنشأ واللبن الطبيعي والسمن البلدي وزيت السمسم الطبيعي والسكر وغيرها وخالية من أي تركيبة كيميائية.

ويرجع السبب في قلة الاقبال على هذه المنتجات إلى توقف الكثير من المعامل، ولم يبقى سوى معملين فقط من بين عشرات المعامل، وأصبحت تباع بشكل قليل ونادر إلا في بعض المناسبات، منوهاً إلى أنه رغم تراجع إستهلاكها إلا أنها لا تزال تمثل رمزًا حيًا للتقاليد العريقة والقيم العائلية بالنسبة للكثير من الأسر في تهامة وفي المناطق الجبلية التي لا تزال محافظة على استهلاكها.

أهمية الحفاظ على التقاليد

وفي السياق نفسه يقول أبكر عشة وهو صاحب محل بيع حلويات في تهامة إن تناول الحلويات التهامية يعتبر فرصة للتواصل وتبادل الذكريات بين الأجداد والأحفاد.

ويشير إلى أن الحفاظ على تناول الحلويات التهامية ونقلها إلى الأجيال القادمة يعتبر حفاظاً على الهوية الثقافية، مشدداً على أهمية شراء الحلويات محلية الصنع بدلاً من المصنعة تجارياً، لأن في ذلك يمثل دعماً للمنتجات المحلية والحرف اليدوية.

ويضيف أن الحفاظ على التقاليد واستخدام الحلويات والمكسرات محلية الصنع في الأعياد له أهمية كبيرة، تعكس تراثنا وتاريخنا وتعزز الروح المجتمعية والتواصل بين الأجيال كما أنها توفر لنا فرصة للاستمتاع بالمذاق الرائع والجودة العالية، لذا، دعونا نحافظ على هذه العادات القيمة ونستمتع بالحلوى اللذيذة في كل احتفالاتنا.

حلوى الخاجلة

أما المواطن حيدر محمود من مدينة الحديدة والذي يعشق الحلوى التهامية فيقول: "لم أتذوق في حياتي حلويات محلية الصنع ألذ وأطيب مما يصنع في تهامة وخاصة مدينة الحديدة، وخاصة «الخاجلة» وهي نوع من أنواع الكعك التهامي، والتي تعتبر من أشهر وألذ الحلويات في مدينة الحديدة، ويزداد الطلب عليها في شهر رمضان".

ويشير إلى أن كعكة الخاجلة تتميز بمذاق فريد يجعلها محط اهتمام الكثير من الناس ويرجع ذلك إلى مكوناتها الطبيعية وهي: دقيق، سكر، حليب بلدي.

ويشرح طريقه التحضير التي تعرف عليها من أحد أقربائه وهو أحد العاملين في صناعتها وهي كالتالي تعجن العجينة بوضع جميع المقادير تدريجياً حتى يستوي قوامها وتصبح رطبة، ثم تقسم على شكل كرات صغيرة ليتم فرده، بحيث تكون دائرية الشكل، ويتم وضع الحشو عليها، والذي يتكون من المكسرات كالزبيب واللوز والسمسم، والبعض يحشوها بالقشطه البلدي، أو الخارجي، ومن ثم وضع قطعه عجين أخرى عليها، ويتم اقفالها بشكل الضفيرة لتكون مشابهة لظفيرة الشعر على شكل دائري ثم قليها بالزيت حتى تنضج، وتقدم مع الشعيرة، أو العسل.

ويوضح حيدر سبب تسميتها بالخاجلة وهو أنها تظهر بشكل كبير في شهر رمضان وفي الأعياد ويطرح سبباً آخر يعود إلى الحشوة الداخلية للكعك المغطاة بالعجين والتي لا تظهر إلا عند أكلها.

وعن تاريخها في مدينة الحديدة يقول حيدر إنها دخلت إلى الحديدة منذ عشرات السنين انتقلت من الهند عبر المهاجرين الهنود الذين كانوا يهاجرون إلى سواحل الحديدة.

ويضيف: "تتميز مدينة الحديدة بالعديد من الحلويات المحلية الصنع إلا أن "الخاجلة" تعتبر الأشهر من بين تلك الحلويات وأشتهر بصناعتها كثيراً الوالد المرحوم عبدالله الأهدل، وله محل خاص لصناعتها يقع في باب مشرف ولا يزال إلى الآن يقوم أبناؤه من بعده بصناعتها.

ويشير إلى أن تناول الحلويات المحلية تناقص تدريجياً، رغم وجود الكثير من الحلويات المحلية بسبب تواجد عدة أنواع من الحلويات الخارجية المستوردة، والتي تحظى برواج كبير في مختلف وسائل الإعلام عكس المنتجات المحلية التي حرمت من الترويج الاعلامي لها، رغم جودتها ومذاقها اللذيذ، ولكن يبقى المنتج الوطني هو أصل التراث والموروث الشعبي الذي يمثل المناطق التي يصنع فيها.

ويختم حيدر تصريحه بهذه العبارة من يزور الحديدة ولم يتذوق من أكلاتها وحلوياتها الخاصة، يعتبر ما دخلش تهامة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 59 | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م

وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الإنتاج الزراعي المهندس سمير الحناني في حوار مع صحيفة "اليمن الزراعية"

موجهات السيد القائد عبد الملك الحوثي هي الأساس للخطط والدراسات فيما يتعلق بالقطاع الزراعي والتنموي

قال وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الانتاج الزراعي المهندس سمير الحناني إن القطاع الزراعي هو قطاع مجتمعي، وهو ما جعله متماسكاً وصامداً خلال سنوات العدوان. وأشار في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن أبرز الانجازات التي تحققت في هذا القطاع هو تنظيم العمل المجتمعي، والتخلص من الزراعة الروتينية، والانتقال إلى التقنية والعمل بمنهجية سلاسل القيمة للمحاصيل الزراعية.

حاوره /مدير التحرير

■ تسع سنوات من العدوان والحصار على شعبنا اليمني من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي والقطاع الزراعي صامد، بل وأثبت أنه العمود الفقري للاقتصاد الوطني.. ماهي أسباب صمود هذا القطاع في الوقت الذي توقفت فيه معظم القطاعات الاقتصادية الأخرى؟

بداية نهنئ القيادة الثورية وشعبنا اليمني بمناسبة الذكرى التاسعة للصمود وتدشين العام العاشر، والقطاع الزراعي متماسك وصامد، وهذا يرجع إلى أن القطاع الزراعي قطاع مجتمعي، والمجتمع هو عمود التنمية وأساسها، والاقتصاد المجتمعي هو الذي يقاوم ويصمد أمام التحديات والحروب، فمجتمعنا اليمني أثبت خلال العدوان والحصار أنه شعب لا ينكسر ولا يلين، بل أن العدوان زاده قوة وصلابة.

■ ما هي أبرز الإنجازات التي حققها القطاع الزراعي خلال السنوات التسع من الحرب والعدوان والحصار؟

من أهم المكاسب والإنجازات تنظيم العمل المجتمعي، والتفاف القطاع الحكومي والرسمي إلى جانب القطاع المجتمعي، باعتباره الشريحة الأكبر.

كذلك تم التخلص من قضية الزراعة الروتينية والانتقال إلى التقنية، ومنهجية سلاسل القيمة للمحاصيل الزراعية، التي يتكامل فيها المجتمع، والجهات الحكومية، والقطاع الخاص التي تخدم القطاع الزراعي بشكل عام، أيضاً استشعار المجتمع لأهمية دوره وأهمية قيامه بواجبه على أكمل وجه، وهذا يعد أبرز وأكبر انجاز، وما نراه اليوم من مبادرات مجتمعية في كل المحافظات هو نتاج للوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، وبدور المجتمع في التنمية الزراعية.

■ هل لديكم احصائيات، أو أرقام عن زيادة في المساحات المزروعة وكميات الإنتاج؟

نعم، هناك توسع في الأراضي المزروعة، وزيادة في كميات الإنتاج، فعلى سبيل المثال كانت المساحة المزروعة في تهامة 330 ألف هكتار، وحالياً وصلت إلى أكثر من مليون و600 ألف هكتار، أيضاً تم التوسع في زراعة الأراضي في محافظة الجوف، وهي المحافظة التي كانت مهملة ومهمشة سابقاً، لكن الآن تم التوجه نحو الجوف لزراعتها بالقمح، ويعول عليها في تقليص الفجوة الغذائية من محصول القمح، فخلال سنوات الحرب والعدوان زادت كميات الإنتاج بنسبة 20٪ عما كانت عليه سابقاً.

■ ما هو واقع الإنتاج الزراعي حالياً؟

■ المساحة المزروعة في تهامة كانت 330 ألف هكتار ووصلت حالياً إلى مليون و600 ألف هكتار

■ تم خلال هذا الموسم زراعة 1000هكتار في محافظة الجوف لإنتاج 60 ألف كيس من بذور القمح

الإنتاج الزراعي يتعافى وبخطوات ممتازة ومنظمة، ولدينا تجارب ناجحة في زيادة الإنتاج في معظم المحاصيل الزراعية، وهناك وفرة في الإنتاج في الخضروات والفواكه، وبنسب متفاوتة، وفي محاصيل الحبوب هناك تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدخن، والذرة الرفيعة، والشعير، لم نعد نستورد منها أي شيء.

وبدأنا حالياً في تطبيق سلاسل القيمة مثلاً، في تهامة في إنتاج الألبان، والتمور، والقطن، ونحن نعمل على استكمال بقية السلاسل وفق منهجية جديدة، وهي التي ستحل كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجه القطاع الزراعي.

■ نسمع عن مصطلح سلاسل القيمة في القطاع الزراعي.. ما هو وما أهميته؟

هو مصطلح اقتصادي بحت، لكننا وضعنا لنا سلاسل خاصة بنا تضم الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي معاً، باعتبار أن الجانب الاجتماعي هو الأساس في الجانب الاقتصادي. وسلاسل القيمة هي عبارة عن دراسة مستفيضة تركز على دراسة كافة الجوانب السلبية والإيجابية في كافة حلقات السلسلة، والتي يحدد فيها المشاكل والقيم المضافة في كل حلقة، ويتم وضع حلول في كل حلقة، حيث يتم توجيه الجهات والشركاء في وضع الاستراتيجيات والحلول لكافة المعوقات.

وتتضمن سلاسل القيمة كافة المراحل التي يمر بها المحصول ابتداء بالبذرة حتى تصل إلى المستهلك، وهذه المراحل تكون من أربع إلى خمس مراحل، وهي مرحلة المدخلات، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة التسويق، ثم مرحلة الاستهلاك، والتصنيع، وإعادة التدوير، حيث يتم عمل دراسات لسلاسل القيمة لكل محصول من المحاصيل، ويتم تعيين ضابط سلسلة القيمة في كل محصول، وينتج تحليل لهذه الدراسة، ويخرج منها تحليل لجميع المشاكل التي تعاني منها جميع حلقات سلاسل القيمة.

بعدها نقوم بجمع الشركاء والمعنيين في إصلاح هذه الحلقات عبر ورشة ونخرج بمصفوفة تحسين وتطوير هذه السلسلة من خلال العمل مع الشركاء، ويعتبر عمل المجتمع مع الشركاء الحكوميين وبقية الجهات هو عمل متكامل، ولن يتحقق النجاح بدون العمل الجماعي المشترك، سواءً من هم في داخل القطاع الزراعي أو خارجه، متمثلين في وزارة الصناعة والتجارة، والتعليم الزراعي، والشؤون الاجتماعية، والإدارة المحلية، كما أن سلاسل القيمة يمكن توحد كل هذه الجهات في هذا العمل.

> كميات الإنتاج زادت 20 % خلال سنوات العدوان

نحن نعاني الكثير في القطاع الزراعي من خسائر كبيرة في المحاصيل الزراعية نتيجة عدم استخدام عمليات زراعية صحيحة، وعدم وجود أبحاث زراعية صحيحة، وضعف الارشاد والاعلام الزراعي، وهذه سميناها برامج سوفت soft أو البرامج الناعمة، كذلك نعاني من تذبذب في الأسعار، حيث بلغت الخسائر اثنين تريليون ريال ونصف في العام، في كافة المحاصيل الزراعية بسبب المشاكل التي ذكرناها، ونحن نعمل على التدخل في كافة المراحل عبر منهجية سلاسل القيمة لتقليل هذه الخسائر.

■ المحاصيل الزراعية الإستراتيجية ذات الأولوية الحبوب والقمح والبقوليات والتي فيها فجوة كبيرة.. ماهي خططكم لسد هذه الفجوة؟

يعد القمح هو المحصول الذي يوجد فيه فجوة كبيرة، والتي تصل إلى 94٪، وقد بدأنا العمل عبر المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب كونها المؤسسة المعنية والمختصة بزراعة القمح خاصة والحبوب بشكل عام، ونحن نقوم حالياً بحصاد موسم القمح في الجوف، وإن شاء الله يكون موسماً مبشراً بالخير.

بالنسبة للذرة الشامية، وهي المحصول الذي فيه فجوة غذائيّة، كذلك نعمل على التوسع في زراعتها في تهامة وبقية محافظات الجمهورية، وهناك برنامج لإنتاج البذور عبر مؤسسة الحبوب ومؤسسة إكثار البذور.

وفيما يخص البقوليات وخاصة الفاصوليا هناك خطة تم الموافقة عليها من قبل مجلس إدارة مؤسسة الحبوب على أساس توفير البذور، وخلال سنتين بإذن الله سنحقق 80٪ من الاحتياج من الفاصوليا.

■ إذا تطرقنا لموضوع البذور.. ما واقعها وكم نحتاج لتحقيق الاكتفاء منها؟

البذور هي الأساس، وهي الركيزة الأساسية

القطاع الزراعي يتكبد خسائر سنوية تقدر بمليار ي ونصف ونعمل على تقليل الخسارة من خلال سلاسل القيمة

نحن بصدد إعداد دراسة لمنع استيراد السلع غير الضرورية والتي تشكل ما نسبته 46 % من فاتورة الاستيراد

للزراعة، ولن نحقق الاكتفاء الذاتي من الغذاء بدون توفر البذرة، ونحن نعمل على ثلاثة مسارات لتوفير البذور، مسار رسمي عبر وزارة الزراعة ممثلة في المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، والهيئة العامة للبحوث، ومسار مجتمعي من خلال المزارعين، وانشاء بنوك البذور في العزل والقرى، ومجتمعنا ولله الحمد لايزال المزارعون يحتفظون بالبذور، ويخزنوها، وما نقوم به هو التوعية بأهمية البذور، وطرق انتخابها وتخزينها، والمسار الثالث هو المسار الاستثماري عن طريق الاستثمار في مجال زراعة القمح والحبوب لإنتاج البذور، وفي هذا الموسم تم زراعة 1000هكتار في محافظة الجوف مزارع استثمارية لإنتاج بذور القمح يتوقع إنتاج 60 ألف كيس، وسنعمل على إعداد خطة لاستيعابها في الموسم القادم، والتي ستحقق نتائج ممتازة في إنتاج البذور قد تصل إلى 20 ٪ من الاحتياج من بذور القمح. بالنسبة للذرة الشامية هناك كميات كبيرة من البذور في تهامة، وقد تم توجيه مؤسسة إكثار البذور ووحدة البذور للنزول إلى الجمعيات في تهامة لشراء البذور، كما يوجد 5000 كيس من بذور الذرة الشامية لدى المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب سيتم ادخالها الموسم القادم في زراعة الذرة الشامية.

■ من خلال حديثكم عن البذور تركز على مؤسسة الحبوب فيما يخص توفير وإنتاج البذور .. أين دور المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة وهي الجهة المعنية بالبذور؟

توفير البذور عمل مشترك بين الجميع، باعتبار كميات الاحتياج كبيرة، والذي يتطلب العمل الجماعي، كما قلنا رسمي ومجتمعي واستثماري، رسمياً تشترك ثلاث مؤسسات وهي: الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي، والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، والمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، تكون البداية من الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي، باعتبارها المصدر الرئيسي في توفير بذور المربي، ثم تسلم إلى المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة التي بدورها تقوم بعملية مكاثرة البذور وتسليمها إلى مؤسسة الحبوب لتدخلها ضمن برامجها لتوزيعها على المزارعين، من أجل الحصول على منتج من الحبوب بجودة عالية وكميات إنتاج كبيرة، فهذه الثلاث الجهات بينهم علاقة وطيدة يجب أن تعزز بعمل حقيقي في الميدان.

■ الاستراتيجية الوطنية للاكتفاء الذاتي من الحبوب متى سترى النور؟

كنا قد وضعنا خطة لإعداد الإستراتيجية للحبوب، ولكن واجهتنا مشكلة وهي عدم توفر قاعدة بيانات حقيقية، وبدونها لا نستطيع وضع الاستراتيجية.

نحن الآن نسعى جاهدين على توفير قاعدة بيانات أساسية من خلال المسوحات الميدانية التي سيتم العمل على تنفيذها من خلال سلاسل القيمة، -وإن شاء الله- باستخدام منهجية سلاسل القيمة للحبوب سيتم إدخال نشاط المسح الزراعي للحبوب الذي سيمهد البدء في إعداد الاستراتيجية الوطنية للحبوب.

■ انعقدت قبل شهر ورشة تحديد الإطار الوطني للسياسات الزراعية.. ما أهدافها وما أبرز النتائج التي خرجت بها هذه الورشة؟

هذه الورشة التي عقدت وحضرها عضو المجلس السياسي الأعلى الأستاذ محمد صالح النعيمي وقيادة وزارة الزراعة والري كانت تهدف إلى توحيد المفاهيم حول السياسات العامة الزراعية وإداراتها، والاتفاق على وثيقة مشروع في القطاع الزراعي فيما يتعلق بإعداد الإطار الوطني للسياسات الزراعية ومتطلبات إعداده.

■ الثروة الحيوانية الشق الثاني من القطاع الزراعي والرديف للجانب النباتي .. كيف يمكن تنميتها والحفاظ عليها؟

الثروة الحيوانية ركيزة أساسية من ركائز القطاع الزراعي، وتسهم بنسبة 20٪ من الناتج المحلي للقطاع الزراعي، وتعتبر مورداً اقتصادياً مهماً تعتمد عليها معظم الأسر الريفية، هذا القطاع يواجه عدة تحديات وأهمها هي الأعلاف، ونعمل على التدخل في حلقة الأعلاف سواء الدواجن، أو الأبقار، والأغنام والماعز، وتم انشاء مصانع لإنتاج الأعلاف المركزة، وتنمية الثروة الحيوانية، وهذا يتطلب القيام بالحفاظ على السلالة اليمنية الممتازة ومكاثرتها، ومنع ذبح إناث وصغار المواشي، ونعمل مع الأخوة في المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم على الحد من هذه الظاهرة.

وقد بدأنا في سلسلة القيمة للثروة الحيوانية والتي كانت في الألبان، وكان التدخل في حلقة التسويق، وعندما تم تفعيلها بدأ الأمر بالتحرك في بقية الحلقات، حيث كانت البداية بما يقارب عشرين ألف لتر حليب يومياً، وصلنا حالياً إلى 74 ألف لتر حليب، ونسعى للوصول إلى 200 ألف لتر يومياً، وعززنا هذا الجانب ببرنامج تمكين، تم تمويله من اللجنة الزراعية والسمكية العليا عبر وحدات التمويل بالمحافظات، وهناك وعود من قبل الأخ وزير المالية بتمويل مشروع تمكين للمجتمع 1500 رأس بقر، توزع بواقع بقرتين لكل أسرة فقيرة، بحيث تكون تنتج حليباً، أو حوامل بهدف الاستفادة من قيمة الحليب عن طريق الجمعيات التي تقوم بجمع الحليب من المواطنين، وتسليمها لمصانع الألبان في تهامة.

■ هل لديكم احصائيات عما يتم استيراده من مشتقات الحليب سنوياً سواء حليب مجفف بودرة أو جبن وزبدة وغيرها؟

ليس لدينا احصائيات، ولكن ما نستورده من الحليب البودرة قرابة 35 ألف طن سنوياً.

■ ماهي رؤيتكم لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحليب ومشتقاته؟

كما أخبرتكم سابقاً أننا بدأنا بتجميع الحليب في تهامة، وتسليمه للمصانع، وقد وصلنا إلى 74 ألف لتر يومياً، ونسعى للوصول إلى 200 ألف لتر يومياً في تهامة، ونطمح للوصول إلى مليون لتر يومياً، والتجربة التي بدأناها في تهامة ستعمم في بقية المحافظات وفق سلاسل القيمة.

المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن أنشأت قبل أشهر.. ما أهميتها وماذا ستضيف للبن؟

هذا المؤسسة أنشأت بالقرار الجمهوري رقم 9 لسنة -1445 وهي مؤسسة مستقلة مالياً وادارياً، وتكمن أهميتها أننا استطعنا ايجاد كيان مؤسسي معني بالبن.

هذا المحصول النقدي والاقتصادي المهم والذي يعول عليه في رفد الاقتصاد الوطني بمئات الملايين من الدولارات سنوياً؛ نظراً للميزة النسبية التي يتمتع بها البن اليمني وهي جودته وشهرته عالمياً.

مؤسسة البن ستضم وحدة البن، والإدارة العامة للبن، ومركز أبحاث البن، والاتحاد التعاوني لجمعيات منتجي البن، كل هذه الكيانات ستكوّن كياناً واحداً، وستوحد كافة الجهود فيما يتعلق بالبن، ونحن الآن بصدد إعداد سلاسل القيمة للبن على مستوى اليمن، وستبدأ المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن بهذا العمل.

■ ما أبرز المنتجات والسلع الزراعية التي تم توقيف أو حضر استيرادها؟

تم توقيف المنتجات والسلع التي يمكن تنتج محلياً، أو يمكن انتاجها، وهي قرابة 15 منتجاً وسلعة، مثل التفاح، والثوم، والزبيب، والبن. هذه تم توقيف استيرادها نهائياً وغيرها لا يسع المجال لذكرها، وبعضها تم حضر استيرادها وقت مواسم الإنتاج مثل البرتقال والليمون، ونحن بصدد دراسة منع استيراد السلع غير الضرورية، والتي تشكل ما نسبته ٪46 من فاتورة الاستيراد والبالغة مليار دولار بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية برئاسة الجمهورية.

■ الزحف العمراني وتوسع زراعة شجرة القات مشكلتان تهددان الأمن الغذائي في اليمن.. ماهي الإجراءات التي قمتم بها للحد من توسعهما؟

بالنسبة للزحف العمراني تم الرفع بمشروع قانون إلى وزارة الشؤون القانونية وحتى الآن لم يرى النور بعد.

وفيما يخص شجرة القات تم إصدار قرار من وزارة الزراعة والري بعدم التوسع في زراعة شجرة القات في الوديان وهناك جهود تبذل من قبل الأخوة مدراء المديريات بعدم التوسع الجديد في زراعة القات في الوديان.

أيضاً لدينا برنامج على مستوى المحافظات لإدخال نظام الزراعة المائية كنظام حديث، لحصاد مياه الأمطار باستخدام البيوت المحمية والزراعة المائية لعمل تجارب داخل مناطق انتشار شجرة القات، بحيث يكون هناك توعية وإرشاد بمخاطر وأضرار زراعة القات، والتحول إلى زراعة منتجات أخرى بديلة أقل تكلفة، وأكثر مردوداً، وهذا عبر النمط الزراعي الجديد المتمثل في الزراعة المائية، وسنبدأ بمحافظة حجة وعمران وتعز.

■ أخيراً.. ماذا يحتاج القطاع الزراعي حتى يحقق للشعب اليمني الاكتفاء الذاتي؟

القطاع الزراعي قطاع واعد ويمتلك موارد ومقومات كبيرة، وما يحتاج هو توحيد الجهود ورص الصفوف، وتعاون الجميع والعمل على قلب رجل واحد، بالإضافة إلى تعاون الجهات والوزارات الأخرى المعنية والمرتبطة بالعمل ضمن القطاع الزراعي، والقيام بدورها وواجبها واستغلال الموارد والمقومات الزراعية التي يمتلكها اليمن وعندها سنحقق الاكتفاء الذاتي، كما يتوجب علينا أن نعمل وفق موجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله- والذي وضع لنا خارطة طريق من خلال محاضراته وخطاباته، والتي يجب أن تكون هي الأساس عند وضع الخطط والدراسات، وكلما يتعلق بالقطاع الزراعي والتنموي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 59 | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م

أكد أن تم تقسيم الأمانة إلى 16 منطقة موزعة على مديريات وأنه تم ضبط 37 مخالفة ما بين محل ومنشأة وتحرير 37 محضر مخالفة

◄ مدير عام المسالخ وأسواق اللحوم بأمانة العاصمة أحمد إدريس

الفرق البيطرية تكشف على المواشي القادمة إلى صنعاء وتصادر المواشي الضعيفة والهزيلة والمريضة

اليمن الزراعية- خاص

أكد مدير عام المسالخ وأسواق اللحوم بأمانة العاصمة الأستاذ أحمد إدريس أن المسالخ تقوم بدورها في النزول الميداني على محلات بيع اللحوم والمطاعم الكبيرة، بصورة دائمة ومستمرة.

وقال في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إن الفرق الميدانية ستستمر في النزول الميداني خلال إجازة عيد الفطر المبارك للرقابة والتفتيش على محلات بيع اللحوم، مضيفاً أن الإدارة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم بأمانة العاصمة خلال العام الماضي 1444هـ والعام الحالي قامت بحملات متواصلة، حيث قامت بعمل جدول يومي يُحدّدّ فيه أماكن النزول، وتم تقسيم الأمانة إلى 16 منطقة موزعة على مديريات العاصمة، مشيراً أن هذا التقسيم هو بسبب اتساع حدود المديريات وكثرة عدد المحلات والمطاعم.

وقال إن الحملات تنزل بصورة مفاجئة ويرأسها مدير عام المديرية وعضوية مدراء مكاتب الزراعة والمسالخ بالمديرية، حيث يتم تفتيش محلات بيع اللحوم، والمستوردين بالنسبة للحوم البقري، وكذلك المطاعم الكبيرة التي تقوم بالذباحة.

وأوضح أنه خلال شهر رمضان تم النزول إلى كافة المديريات، حيث بلغ عدد محاضر ضبط المخالفات 37 محضراً ما بين محل ومنشأة، وتم تحرير 37 محضر مخالفة، تمثلت في عرض لصغار المواشي، وذبح إناث قابلة للإنجاب، مؤكداً إحالة جزء كبير من هذه المحاضر إلى النيابة المناوبة؛ نظراً للإجازة القضائية.

وبين أن عدد القضايا التي تم البت فيها 4 قضايا، وهناك 16 قضية سابقة تم إحالتها إلى المحاكم خاصة من تكررت مخالفاتهم لعدة مرات، تم تنفيذ الإجراءات الإدارية بحقهم والمتمثلة في الغرامات، وتكرارها، والإغلاق ومصادرة الحيوانات، مما جعل النيابة تستكمل ملفاتهم واحالتها إلى المحكمة.

وفيما يخص الرقابة على منافذ ومداخل أمانة العاصمة قال أحمد إدريس إنه وبعد صدور التوجيهات بعد مصادرة الإناث في مداخل المدن، يتم حالياً تحريز الاناث القائمة، وإحالتها إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات اللازمة سواء غرامات مالية، أو حبس، أو إغلاق مؤقت للمحل، منوها إلى أن هذا الإجراء مؤقت حتى يتم اصدار قانون الثروة الحيوانية الجديد، بما يتناسب مع الظروف الحالية، والتغيرات التي حدثت بعد ثورة 21 سبتمبر، والتي حررت اليمن من الوصاية الخارجية، مشيراً إلى أن القانون النافذ مضى عليه أكثر من عشرين عاماً.

وأضاف أنه تم التنسيق مع قوات النجدة بالقيام بإرجاع ما يتم ضبطه من إناث وصغار المواشي في منافذ ومداخل العاصمة، نظراً للضغط الكبير على العاصمة صنعاء كونها أكبر المدن استهلاكاً للحوم.

وأكد أن الفرق البيطرية المتواجدة في منافذ ومداخل العاصمة تقوم بالكشف الظاهري على المواشي القادمة إلى العاصمة، حيث يتم

مصادرة المواشي الضعيفة والهزيلة والمريضة.

التوعية والإرشاد

وبشأن ما قامت به الإدارة العامة للمسالخ فيما يخص التوعية والإرشاد بمخاطر ذبح إناث وصغار المواشي قال إن رئاسة المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم قامت بعمل فلاشات توعوية تلفزيونية يتم بثها عبر قنوات اليمن الفضائية وسبأ والهوية، لتوجيهات وزارة الإدارة المحلية بالتنسيق مع وزارة الاعلام، بالإضافة إلى بعض البرشورات والملصقات التوعوية التي تهدف إلى خلق وعي مجتمعي بخطورة هذه الظاهرة

البنية التحتية

وأوضح مدير عام المسالخ وأسواق اللحوم بالأمانة أن البنية التحتية للمسالخ التابعة للمؤسسة تم إعادة تأهيلها، حيث كانت البنية التحتية قديمة ومتهالكة، وهو ما جعل أصحاب محلات بيع اللحوم والمطاعم الكبيرة يذبحون في محلاتهم.

وأكد أن الإدارة تسلمت مسلخ نقم المركزي بعد أن تم تأهيله بتكلفة 37 مليون ريال، بتمويل من وحدة تمويل مشاريع المبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة، بالإضافة إلى تأهيل صالة الذباحة بالمسلخ المركزي بدار سلم بمبلغ 60 مليون ريال بتمويل وحدة تمويل مشاريع المبادرات الزراعية والسمكية بالأمانة، كما تم إعلان مناقصة شراء معدات وآلات لمسالخ دار سلم عبارة عن زناقة خاصة بالذباحة على الطريقة الاسلامية، ومناشير وونشات، وغطاسات، ومضخات بتكلفة 96 مليون ريال بتمويل وحدة التمويلات بالأمانة.

ومشروع إعادة تأهيل مصنع الأعلاف الذي سيكون رافداً وطنياً بالأعلاف للبلاد بشكل عام، ينتج الأعلاف بتكلفة 100 مليون ريال، بالإضافة إلى إعداد الدراسات لمحطة المعالجة المركزية بتكلفة 200مليون ريال كمرحلة أولى لإنتاج الأسمدة العضوية، والتخلص من كافة المخلفات العضوية بطرق صحيحة وسليمة.

وأشار إدريس إلى إنشاء ثلاثة مسالخ نموذجية مصغرة في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والمنطقة الشمالية في بني الحارث تتوفر فيها المعدات المطلوبة ومنها الثلاجات ووسائل النقل.

وواصل: "لم نكن نتخيل أن هذه المشاريع ستنفذ على أرض الواقع لو لم يكن هناك توجه جاد وحقيقي من قبل القيادة الثورية والسياسية في النهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وهو ما نلمسه اليوم من حراك وتحولات تنموية في القطاع الزراعي.

التفتيش على المحلات

وعن الحالة الصحية للمواشي التي يتم ذباحتها أشار إدريس إلى أن المواشي التي ذبحت في مسالخ المؤسسة يتم الفحص عليها قبل وأثناء وبعد الذباحة ويتم الختم عليها، وأما التي تذبح في محلات بيع اللحوم يتم النزول الميداني من قبل الدكاترة البيطريين في أوقات الدوام الرسمي على فترتين، الأولى من الساعة 6 إلى الساعة 10 صباحاً، والفترة الثانية من الساعة 11 حتى الساعة 1 بعد الظهر، ويتم الكشف على ما تم ذباحته في المحلات الخاصة ببيع اللحوم.

وقال: سيتم بعد عيد الفطر المبارك افتتاح صالة المسلخ المركزي بدار سلم وعندها سيتم ذباحة البقري الكبير بشكل عام في المسلخ المركزي ومنع الذباحة خارجه.

وأضاف أن الثروة الحيوانية شهدت خلال السنوات الأخيرة نمو ملحوظاً، وهو ما انعكس على أسعار اللحوم، مشيراً إلى أن بعض ضعفاء النفوس، وبعض نقابات اللحوم الذين لا يهمهم مصلحة الوطن، ويضعون مصلحتهم الشخصية قبل كل اعتبار المتمثلة في الربح السريع ونحن أخذنا على بعض بائعي اللحوم خلال فترة رمضان في الأمانة، والتزم البعض أن البقري يبتاع ب3300 إلى 3500.

وهذه نعتبرها باكورة إنتاج والمرحلة الأولى لاغاثة الثروة الحيوانية، وهي ثروة متجددة وخلال السنوات القادمة سيحدث نمواً كبيراً بإذن الله.

وزاد: "نعمل لدمج الجهود للوصول لمرحلة متقدمة في تطوير البنية التحتية للمسالخ لاستيعاب المذبوح والكشف عليه صحياً قبل وبعد الذباحة، ورفد الإدارة العامة لصحة الحيوان ليكون كل إنتاجنا محلياً، وأعلافنا ولقاحاتنا محلية.

ولفت إلى أن الوعي الشعبي مهم في الحفاظ على الثروة الحيوانية والاهتمام بالقطاع الزراعي بشكل عام والذي يعول عليه لإعادة الحياة الكريمة المستقلة، منوهاً إلى أن الاكتفاء الذاتي هو الحل للخروج من الوصاية الاقتصادية للبنك الدولي وخلفه أمريكا التي تأكل قوت الشعوب باسم الهبات والمنظمات والمنح والقروض.

وطالب بالتعاون مع الفرق الميدانية من قبل الأجهزة الأمنية، والنيابات، متمنياً أن يتم تخصيص عضو نيابة متخصص في القضايا المرفوعة الخاصة بالثروة الحيوانية.

توجه مجتمعي واسع للاستغناء عن جميع المنتجات المستوردة

الكعك والبسكويت اليمني تفوق عالي الجودة والقيمة المُضافة والغذائية

يعتبر الكعك والبسكويت أحد الأطباق التي يكون حضورها ضرورياً في المناسبات الاجتماعية والدينية ومنها عيدي الفطر والأضحى.

وتحرص الأسرة اليمنية أن تتفنن في تحضير وشراء الكعك والبسكويت بأنواعه وأشكاله المختلفة.

وحول ماذا تفضل الأسرة اليمنية الكعك والبسكويت محلي الصنع، أو الذي يتم تحضيره في المنزل، أم الكعك والبسكويت المستورد أجرت الصحيفة هذا الاستطلاع مع عديد من الأسر اليمنية، فكانت هذه الحصيلة:

اليمن الزراعية - صفية الخالد

تقول أم علي صاحبة أحد معامل الكيك إن هناك نوعين من الحلويات التقليدية في اليمن، ولهما بعض الاختلافات في المكونات وطريقة التحضير، والكعك عادة ما يحتوي على طبقة خارجية مقرمشة وداخله حشوة من التمر أو الجوز أو الفستق، بينما يتميز البسكويت بطبقة خارجية ناعمة وداخله حشوة من التمر أو الفستق.

وتضيف أن البسكويت المستورد عادة ما يكون مصنع تجارياً، وغالباً ما يحتوي على مكونات صناعية وإضافات كيميائية لزيادة فترة صلاحية المنتج، قد تختلف نكهة المستورد عن تلك التي تُصنع في المطابخ المحلية، كما أنه قد يحتوي على سُكّر أكثر من اللازم.

ويُعتبر الكعك والبسكويت جزءاً أساسياً من تقاليد المطبخ اليمني، حيث يُعدان جزءاً لا يتجزأ من المناسبات والاحتفالات.

وتواصل: وبما أننا مُقبلون لمناسبة عيد الفطر المُبارك تزداد نسبة الإقبال والتوجه لتحضيره أو شراءه، وتُفضل الكثير من الأسر اليمنية تحضير الكعك والبسكويت في المنزل بدلاً من شرائهم من المحلات التجارية، حيث يُعتبر ذلك أفضل من حيث الجودة والطعم، وأحياناً يتم الشراء من أسر أو محال ذات إنتاج محلي خصوصاً مع الوعي الشعبي الكبير الملموس في التوجه نحو إيجاد البدائل ومقاطعة المنتجات الخارجية ومن بينها الكعك والبسكويتات والحلويات باختلافها.

وتشير إلى أن بعض المدن في اليمن تشتهر بصناعة محددة لأنواع معينة من الكعك والبسكويت، مثل صنع كعك التمر في مدينة إب وصناعة بسكويت القهوة في صنعاء، ويُظهر أن هناك اهتماماً متزايداً بإضافة لمسات عصرية إلى أصول التقاليد المحلية في التحضير عبر إضافة نكهات جديدة أو استخدام تقنيات حديثة في عملية التصنيع.

معايير الكعك اليمني

من جانبها رحمة عبد القاهر مختصة في الصناعات الغذائية تشير إلى أن الكعك والبسكويت اليمني يتميّز بطعمه اللذيذ والشهي وكذلك قوامه وطرق تحضيره، كما أن للكعك اليمني معايير خاصه ومنها:

١_ نوعية الطحين المكون للكعك مثل الدخن والشوفان والشعير والطحين المركب.

٢_ ملائمة مكونات الكعك للحالات الخاصة من المرضى مثل أمراض السكر والضغط والدهون.

٣_ مدى تناسب الطعم للكعك مع المكونات أي أنه متناسق الطعم الحلو والمالح.

٣_ تنوع الأشكال والأحجام واللون النهائي للكعك

٤_مدى درجة استواء الكعك.

وتضيف أنه من خلال ممارستنا لتصنيعه ثم تقييم بعض من منتوجات الكعك والبسكويت اليمني، ننصح بالآتي:

_طريقة التسويق لمنتج الكعك بمختلف الأماكن.

_ جعل المنتج صحياً بطريقة وقائية مما يجذب أكبر عدد من المستهلكين كون الكعك من أهم عادات وتقاليد المجتمع اليمني وأكثرها انتشاراً.

_ حساب كمية السعرات الحرارية والقيمة الغذائية للمنتج وحساب الكمية المطلوبة صحياً للمستهلك لتسهيل الاستخدام للأشخاص المحافظين غذائياً للقيمة الغذائية وثبات الوزن.

منافسة للمستورد

من جانبها تقول نهى نجيب مختصة تسويق أن منتجات الكعك المحلي في السوق أصبحت من المنتجات المنافسة للمستورد، وخاصة في هذه الفترة، كون العدوان صنع منا نساء قويات مُصنعات ومُنتجات في كل المجالات، وكما يقال "الحاجة أم الاختراع" فاستدعت الظروف لتبدأ المرأة بإظهار قدراتها بعمل مشاريع إنتاجيه ومن ضمنها مشاريع المعجنات المتميّزة حتى بالقيمة المضافة بالتركيز على 4 أشياءٍ رئيسية وهي عناصر المزيج التسويقي، المنتج، التسعيرة ، والترويج والتوزيع، أي يجب التركيز عند صناعة المنتج على هذه العناصر، وأيضاً التركيز على الجودة والذي يجعل المجتمع بأكمله يستغني تماماً عن المستورد.

وفي السياق نفسه تؤكد هالة عبدالعزيز على دور الصناعات الغذائية بقطاع التسويق والخدمات الزراعية، في تسويق الكعك، والذي يبدأ عبر سلسلة من تعريف الأشخاص عن المواد الداخلة

في التصنيع لوجود أشخاص لديهم حساسية من الجلوتين، وحثهم على شراء كعك خال من الجلوتين، والتوعية بأهمية القيمة الغذائية للكعك اليمني خصوصاً لو كان من الطحين المركب الذي يحتوي على جميع الحبوب المفيدة للجسم، و ما يحتويه الكعك من بيض وحليب ودهون يجعله ذو قيمة غذائية عالية

وتضيف: "من خلال عمل فلاشات صوتيه أو بروشورات لتنمية المجتمع، وخلق وعي حول اهمية المنتج المحلي، ودورات مختلفة يتخللها جلسات وأمسيات توعوية حتى يتسنى لهم معرفة القيمة الغذائية للكعك البلدي.

أهمية سوق الخميس

بدورها مسؤولة سوق الخميس الأستاذة يسرى المطاع تؤكد أن سوق الخميس يعد إحدى النوافذ التسويقية للأسر المنتجة.

وتشير المطاع إلى أن الهدف من إشراك مشاريع الكعك والبسكويت اليمني في سوق الخميس، أن السوق لديه منتجات منوعة وليست فقط منتجات منافسة للخارجية أو المستوردة بل أفضل كونها تفوقت بالجودة وبمدخلات محلية من خيرات البلد، وكما أنها تتميز بالدرجة الأولى لتكون صحيّة خالية من الدقيق والبروتين والمواد المُصنعة المسرطنة، وهذا يضيف له قيمة مُضافة لما له من تذوق ونكهة فريدة.

وتضيف أن أكثر ما يميز منتجات الكعك والبسكويت في سوق الخميس أن لديهن قيمة مُضافة مما ذكر سابقاً وهذا يندر أن يكون في المنتجات المستوردة، حتى أن بعض المنتجات صحيّة بحتة باستبدال الدقيق بالحبوب البلدية، والسكر بمطحون التمر الصحي أو دبس التمر، والزيت بالدهن الحيواني الطبيعي، يعني أغلب المنتوجات اليمنية من الكعك يعتبر صحي، نظيف، متقن وتحت إشراف مختصين يتم تقييمه بشكل كتواصل.

وتقول المطاع إن سوق الخميس ومؤسسة بنيان قاموا بعمل جلسات موجهه عبر مراحل من مختصين غذائيين لأصحاب المشاريع وبدأنا بمشاريع الكعك نظرا لأهمية في مجتمعنا، حيث تم وضع مادة خاصة للتطوير بهم شاملة لجميع مراحل التحضير حتى التسويق.

وتواصل: "نقول للأعداء قبل الأصدقاء أننا لسنا بحاجة للمنتجات الخارجية وخاصة المقاطعة ولدينا البديل الأفضل، وفتح الأسواق المختلفة ومن بينها سوق الخميس لتسويق المنتجات ما هو إلا جزء من صمود شعبنا المقاوم لا يختلف صموده وشدته عن شدة قوة صواريخنا البحرية، وخصوصا في مرحلتنا أنه يحقق أثر وعائد كبير كونه يحسن من مستوى المعيشة أكثر من 50 أسرة".

مواد محلية

بدورها تقول دينا الغماري، صاحبة مشروع معك لصناعة البسكويت والحلويات أن منتجاتنا من الكعك والبسكويت هي الأفضل سواء التي نصنعها للبيع أو المُحضر في المنزل، وكلها من موادنا البلدية، لأن فيها قيمة، غذائية كبيرة وتضيف الغماري، انه من واجبنا توعية المجتمع للاستغناء عن المنتجات المستوردة وحتى من المواد الخام، ليكون شعباً بأكمله يأكل مما يصنع.

وتشرح عملية تحضير الكعك والبسكويت: نصنع الكعك والبسكويتات من الزبدة الحيوانية والسكر والشوفان والبيض وبعض النكهات الخاصة أو من بعض الفواكه نستخرج النكهة ونضيفها في الكعك أو البسكويت، وبعد استوائه ونضجه نقوم بوضعه في حافظات خاصة ذلك بعد تزيينه.

وقالت بعض المعوقات هو حرص الزبون عند الشراء بأقل سعر، ولكن مع ذلك مبيعاتنا ممتازة والاقبال مستمر.

أنواع كثيرة

الأخت فردوس أحمد احدى الأسرة مُنتجة ضمن جمعية معين التعاونية متعددة الأغراض تقول: الكعك أنوع كثيرة جداً منها الكعك البلدي وهو يتنوع بحسب المحافظات اليمنية ومنه الكعك الصنعاني، والكعك البيضاني، الكعك اليمني بالتمر، المقصقص، كعك الذمول وهو بطرق متنوعة ومختلفة وتضيف نحن كأسر يمنية نعتاد دائما في الأعياد والمناسبات على صناعة الكعك في المنزل وربة البيت اليمنية تعمل دائما على الاكتفاء الذاتي منذ القدم في كل أمور الحياة، ومن ناحية الجودة بالفعل لا يمكن أن يصنع السوق المستورد بجودة نفس جودة الصنع المنزلي اليمني، رغم دخول الأسواق اليمنية الكثير من أنواع الكعك من بلدان مختلفة إلا أن الكعك البلدي يظل بالنسبة لليمنيين هو الأجود والأفضل.

وتوضح أن منهجية منتجات معين هو استخدام المواد الخام المحلي، لذلك نحن نصنع جميع انواع الكعك الذي نصنعها بالبر البلدي والطحين المركب والشعير والدخن البلدي، وتكمن جودة منتجاتنا في أنها أولاً:

-المواد الخام البلدي

- من أجل أن تكون صحية نستخدم فيها دبس التمر أو السكر البديل (مطحون التمر) أو نستخدم سكر النبات أقل ضرراً لحد ما، ومن ذلك ازدادت نسبة مبيعاتنا تصل إلى 80% حتى أنه أصبحنا نتلقى طلبيات بشكل مستمر والحمدالله.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 59 | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م

جعالة العيد إرث ثقافي حضاري لفوائد صحية

وفق المنظور الثلاثي لمفهوم الصحة

الدكتور/ يوسف المخرفي *

هنالك حقيقة مفادها أن الحديث عن أي موروث ثقافي حضاري مادي أو معنوي هو حديث عن قيمة وفائدة ولغاية، ولهذا يتصف بالإرث الثقافي والحضاري، ويكتب له حظ سنن الحياة الإلهية ونواميسها في البقاء والتوارث (أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) وعكس ذلك يندرج ضمن الفوضوي الضار.

فالله سبحانه وتعالى جعل لنا عيدين معنويين كفرصتين للفرحة، يعبر عنهما مادياً من خلال لبس العيد، وجعالة العيد (الحلويات والمكسرات والشوكولاته) والأضحية في عيد الأضحى، والمصافحة وزيارة الأرحام، وتبادل الزيارات العائلية، وجميعها سلوكيات إيجابية يتعين تعزيزها وضمان استمرار توارثها ونقلها للأجيال التالية.

غير أن هناك سلبيات مصاحبة، ومنها زيارة القبور يوم العيد، وهو سلوك مغاير لسنة ومقصد العيد، وكذا إحراق الإطارات التي تتسبب في انبعاث ثاني أكسيد الكربون الملوث للبيئة والضار بالصحة.

بالتالي يتعين ترك هذه العادة، وكذا الطمش(القريح) التي تسيب الفزع لدى صغار السن، والأذى لكبار السن والمرضى، ولا بأس من استبدالها بالألعاب النارية المعبرة فعلياً عن الفرحة.

وحول جعالة العيد، حيث يحرص الجميع على شرائها أيام العيد وتناولها وتقديمها للأسرة، وللزوار ابتداء من صباح يوم العيد، والتي تتكون من الزبيب كمكون أساسي لها، والمكسرات التي هي نتاج للتفاعل الحضاري التجاري مع حضارات العالم الأخرى (اللوز- الفستق- الفول السوداني- الكاجو- سن العجوز) والحلويات الصناعية من شوكولاته ومليم.. الخ كنتاج للثورة الصناعية.

وسيركز المقال على القيمة الغذائية والفوائد الصحية لجعالة العيد، فاللوز يساعد على تقوية العظام، والأسنان، حيث يحتوي على الكالسيوم والمغنيسيوم المهمين لصحة العظام والأسنان، كما أن تناول اللوز على الريق يساعد في تنظيم مستويات سكر الدم.

أما الفستق، فيحتوي على نسبة عالية من الأحماض الأمينية وخاصة الحمض الأميني الأرجنيني الذي يعمل على حماية شرايين القلب، عن طريق إنتاج أكسيد النيتريك الذي يعمل بدوره على توسعة الشرايين الضيقة، كما يحتوي على معادن وفيتامينات أخرى مفيدة للقلب مثل: المغنيسيوم، والفسفور، وفيتامينات الفوليت، بالإضافة لفيتامين B6 والنياسين، والثيامين.

أما الزبيب، فنظراً لكثرة فوائده- التي يصعب حصرها- فإنه يحتوي على الكالسيوم والبورون وفيتامين D، وأحماض الأوليانوليك والليونيك ذات الأهمية لبناء الأسنان وحمايتها من التسوس، وتكوين العظام قوية ووقايتها من الإصابة بهشاشة العظام مع تقدم السن خصوصا لدى النساء.

كما يحتوي الزبيب على الألياف التي تعزز الإحساس بالشبع كوجبة خفيفة صحية لتناولها عند اتباع حمية غذائية صحية لإنقاص الوزن، وفي تخفيض مستويات الكوليسترول الضار في الدم.

كما يعالج الزبيب الإمساك لدى الأطفال بعد تجازوهم سن ٩ شهور، عن طريق نقع الزبيب ليلة كاملة ثم شرب الطفل لماء الزبيب المنقوع، فيحسن حركة الأمعاء. وتعديل مستويات الحموضة في أجسامهم، ولأن الزبيب غني بالبوتاسيوم والمغنسيوم، فإن هذين العنصرين مسؤولين عن تعديل مستويات الحموضة في الجسم، كما يعد الزبيب من الأطعمة الغنية بفيتامين أ والسيلينيوم، والبوتاسيوم، والحديد، وفيتامين ب، ولذلك يعزز الزبيب الصحة الجنسية والدورة الشهرية لدى النساء، كما أن من وظائف فيتامين ب الرئيسية المحافظة على إتمام عملية التمثيل الغذائي بالطريقة الصحيحة، وأن نقصه بالجسم سيؤدي إلى تقليل الحافز الجنسي، والخمول والإرهاق.

كما يحتوي الزبيب على السيلينيوم الذي يحافظ على جودة الحيوانات المنوية المنتجة، فهو يحسن حركة الحيوانات المنوية وبالتالي زيادة فرص الحمل.

ومن فوائد الزبيب للذاكرة، فإنه يعد مصدراً غنياً بمعدن البورون الذي يحفز قوة الانتباه، والذاكرة، والقدرة على التنسيق بين العين واليد. وبالتالي يتعين المحافظة على عادة جعالة العيد وضمان استمرارها كعادة ينفرد بها يمن الحضارة دون سواه من خلال تضمينها ضمن العادات الإيجابية المتعلمة في المناهج الدراسية والبرامج الجامعية، ويتعين على العالم الاستفادة من هذه العادة الحضارية الإيجابية التي تتكرر مرتين في كل عام.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

تقاليد عيدية

فتحي الذاري

المكسرات والحلويات وكعك العيد تعتبر جزءاً مهمًا من تقاليد الاحتفال بالأعياد لدى الشعب اليمني وفي العديد من الثقافات حول العالم.

وتُعتبر المكسرات مصدراً غنياً بالفيتامينات والمعادن الضرورية لصحة الجسم، وتحتوي على الدهون الصحية والبروتينات التي تساعد في بناء العضلات وتعزيز الطاقة، بالإضافة إلى ذلك تحتوي المكسرات على الألياف التي تساعد في تحسين عملية الهضم.

أما بالنسبة للحلويات وكعك العيد، فهي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من احتفالات الأعياد وتعزز الروح المجتمعية اليمنية والتواصل بين الأفراد، إن تبادل الحلويات وكعك العيد يعبر عن التقدير والاحترام بين الأشخاص ويعزز العلاقات الاجتماعية.

تزخر الأسواق اليمنية بالعديد من أنواع المنتجات المحلية وذات الجودة العالية، لذا فإن دعم المنتجات المحلية يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى ذلك، تعتبر المنتجات المحلية أكثر صحة وجودة من المنتجات المستوردة، حيث تتمتع بمزيد بجودة عالية ونكهة أصلية.

وأمام هذا يتوجب علينا أن نشجع وندعم المنتجات المحلية ومنها المكسرات والحلويات وكعك العيد المحلية، التي تعزز التقاليد والثقافة المحلية، وتساهم في تعزيز الروح المجتمعية والتضامن بين الأفراد.

الزراعة في اليمن السعيد واعدة بالمزيد

عبدالله علي هاشم الذارحي

لازلت أتذكر أن الشعب اليمني قبل خمسة عقود كان يأكل مما يزرع، وكان في غذائه مكتفياً ذاتياً من الحبوب الغذائية، واللحوم والألبان والسمن والخضروات والفواكه والتمور والبن والزبيب ووو....الخ،

لهذا فما تسمّت باليمن السعيد إلا لِمَا حباها الله من عوامل طبيعية كالتربة والمياه وتنوع المناخ جميعها، وغيرها ساعدت على توجه معظم سكان اليمن لزراعة كل شيء، فجادت أرضها الطيبة بكل الخيرات.

ونتيجة لهذا ولموقعها الإستراتيجي صارت اليمن محل أطماع الغزاة والمحتلين منذ القدم الى الآن، ساعدهم في تحقيق بعض الأطماع من تولوا الحكم بعد قيام ثورة 26سبتمبر ماعدا الرئيس الشهيد ابراهيم الحمدي الذي توجه لبناء اليمن بناءً سليماً في كل المجالات.

وعن الوضع السابق قال السيد القائد: "أصبح الاستيراد في بلدنا لكل شيء، من الملخاخ، إلى الصلصة، إلى أبسط الأمور، وحتى ضاعت الحرف اليدوية، وتعطّل أي مسار لتطوير الإنتاج وبناء بنية للإنتاج، لا في المجال الزراعي، ولا غيره، أشياء بسيطة، بقي اهتمام المواطن وهو يعيش حالة حرب وصراع ومعاناة في تشبثه بالزراعة إلى مستوى محدود."

وبعد انتصار ثورة 21 من سبتمبر2014م لاشك أن اليمن السعيد سيعود سعيداً، وسيعود عهد سبأ وجنتيها مجدداً.

ليس هذا تخمين، وإنما بناءً على نتائج الدراسات والأبحاث في مناخ الأرض وجيولوجيا الجزيرة العربية، فقد انتهت دورة الجفاف التي سادت الجزيرة العربية.

ومن عام 2020م بدأت فعلاً دورة مناخية جديدة التي سوف يسود فيها غزارة الأمطار خاصة وأننا الآن في بداية فصل الصيف، وهو فصل سقوط الأمطار على اليمن، وما نشهده هذه الأيام هطول الأمطار بغزارة على بعض مناطق اليمن إلا خير دليل وشاهد على ما سبق.

بالتالي فإن قيادتنا السياسية تُولي اهتماماً كبيراً بالزراعة، وبها ستتحول اليمن من دولة مستوردة لكل شيء، إلى بلد منتج لكل شيء، وسيتم استثمار كافة الموارد، وتقدم كافة التسهيلات للمزارعين ليتجهوا نحو تنمية زراعية مستدامة تهدف من خلال مؤسساتها وجمعياتها إلى خفض فاتورة الاستيراد من الخارج، فمن لا يملك غذاءه لا يملك قراره وهذا صحيح مجرب.

ولا شك أننا لمسنا امتلاك قيادتنا السياسية للقرار وامتلاكها للإدارة والإرادة بتوجهها الصادق للزراعة، بل لقد شاهدنا هذا التوجه بالفعل على الواقع، فصارت كل الحبوب الغذائية والبقوليات والخضار والفواكه والبن والثوم والزبيب والجوز واللوز وحب العزيز ووو..... الخ جميعها مزروعة في اليمن ونراها بالأسواق ونقاط البيع وعند التجار وبجودة عالية ومذاق خاص وقيمة غذائية مرتفعة وبأسعار مناسبة.

وبما أننا نعيش هذه الأيام خواتم شهر رمضان الكريم، ونقترب من حلول عيد الفطر المبارك فإني أنصح المواطنين بشراء جعالة العيد خاصة الزبيب واللوز والجوز وحب العزيز والقرع وو...الخ من منتجات اليمن السعيد، فلا خير فينا إن لم نشجع ما يزرعه وتنتجه سواعد المزارع اليمني، وهي أفضل بألف مرة من المنتج الخارجي، فلنشتري مما نزرع ونقاطع كل ما يتم تهريبه وادخاله للأسواق من الخارج ،وعليكم بالعال ولا يهمكم غلاه، وكل عام وأنتم ياوجيه الخير واليمن السعيد بـ ألف خير، وواعدة قادم الأيام بالمزيد، ومن نصر الى نصر إن شاء الله تعالى الفعال لِمَا يُريد رغم أنف الأعداء، وكل عميل عربيد.

الاستثمار في مجال قارب الاستلام

م. عبدالسلام يحيى

واحدة من الفرص الاستثمارية التي تتوفر في القطاع السمكي، والتي كتبنا عدة مقالات حول الفرص الاستثمارية التي يمتلكها هذا القطاع الواعد، وهذه الفرصة وهي الاستثمار في صناعة قارب الاستلام فرصة واعدة ولها مردود اقتصادي كبير سواء للمستثمر او للقطاع السمكي، يهدف هذا المشروع إلى جمع واستلام الأسماك والأحياء المائية القاعية والسطحية بأنواعها المختلفة بواسطة قارب لا يحمل معدات الاصطياد ولكن يتم التجميع والاستلام بطريق الشراء والبيع بين المستثمر والصيادين التقليديين أو الجمعيات التعاونية والمتوفرة لديهم بكميات هائلة في مختلف مناطق الاصطياد المصرح بالصيد.

ويوجد عدة مواقع يتم فيها اقامة هذا المشروع، وخاصة في المنطقة الإقليمية للمياه اليمنية في (البحر الأحمر-خليج عدن-البحر العربي-أرخبيل سقطرى).

ويعد الاستثمار في مجال "قارب الاستلام" أو ما يُعرف بـ "فكرة التوصيل السريع" من بين الاستثمارات الواعدة اقتصاديا، خاصة مع تزايد الطلب على التسليم السريع في العديد من الصناعات، حيث أصبحت فكرة "قارب الاستلام" خيارًا جذابًا. يُعزز هذا الطلب التوجه نحو استثمارات جديدة في تطوير البنية التحتية لخدمات التوصيل السريع، وهو ما يجعل مجال "قارب الاستلام" محط أنظار المستثمرين.

وتعتبر القوارب من بين أكثر وسائل النقل فعالية من حيث التكلفة فهي توفر تكاليف تشغيل منخفضة وبهذا يُعتبر الاستثمار في مجال "قارب الاستلام" فرصة مغرية للحد من تكاليف النقل وتحسين كفاءة الإمداد، بالإضافة أن قوارب الاستلام تعمل على تحسين البيئة وتعزيز استدامتها.

وبالنظر لأهمية الاستثمار في قارب الاستلام يتطلب القيام بإعداد خطط استثمارية جيدة واستراتيجيات فعّالة، يمكن للمستثمرين تحقيق عوائد مالية جيدة ومساهمة إيجابية في تطوير هذا القطاع المهم.

طرق الحفاظ على البيئة البحرية

يحيى دويلة

تعتبر البيئة البحرية مصدرًا حيويًا هامًا للحياة على الأرض، فهي توفر الاكسجين، وتعزز التوازن المناخي، وتدعم التنوع البيولوجي الهائل الذي يشمل العديد من النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة.

عندما نتحدث عن حماية البيئة البحرية، وعن أهميّتها فإن ذلك يتطلب منا بذل الجهود للحفاظ على صحة وتنوع النظم البيئية في المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار.

وفي هذا المقال نستعرض بعض الارشادات التي يتوجب القيام بها بهدف حماية البيئة البحرية ومنها:

- التوعية حيث تعتبر التوعية والتعليم بأهمية البيئة البحرية من اهم الخطوة التي تعزز حماية البيئة البحرية وذلك من خلال التزود بالمعلومات حول القضايا البيئية المائية، ومشاركة هذه المعلومات مع الآخرين ونشرها وايصالها إلى ابناء المجتمع.

- الامتناع عن التلويث وهذا ما يجب علينا العمل والقيام والالتزام به، من خلال عدم رمي المخلفات والنفايات في البحر، والتأكد من التخلص من النفايات البلاستيكية والمواد الكيميائية بشكل صحيح وفي الأماكن المخصصة لها، واستخدم المنتجات القابلة للتحلل والمعاد تدويرها عند الإمكان.

- الاصطياد بطرق صحيحة ومستدامة:

حيث تعتبر من التحديات الكبرى التي تواجه البيئة البحرية هي الصيد المفرط وغير المسؤول، عندما تشتري المأكولات البحرية، حاول اختيار الأسماك والمأكولات التي تتم زراعتها أو صيدها بطرق مستدامة وتلبي المعايير البيئية.

- الحفاظ على المراعي البحرية:

حيث تعتبر المراعي البحرية والشعاب المرجانية بيئات حيوية هامة للعديد من الكائنات البحرية، ولذا يتوجب علينا القيام بحماية هذه المناطق من الأضرار والتلوث، وتجنب الغوص أو العبور فوق الشعاب المرجانية.

- الحفاظ على التنوع البيولوجي:

نظرا إلى أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي في البيئة البحرية، يتطلب العمل على حماية الأنواع المهددة بالانقراض، وتجنب شراء المنتجات المصنوعة من الأنواع المهددة أو المستخرجة بطرق غير قانونية، ودعم الجهود التي تعمل على الحفاظ عليها

- الحفاظ على نظافة الشواطئ:

وذلك عن طريق الالتزام بالتعليمات وعدم ترك آثار ملوثة في الساحل، وعدم الحاق الضرر بالنباتات أو الحيوانات المحلية، كما يجب أن تحترم القوانين والتنظيمات المحلية المتعلقة بالحفاظ على البيئة البحرية، وان تنشر الوعي بأهمية الشواطئ وضرورة حمايتها.

وامام هذا تعتبر البيئة البحرية وحمايتها مسؤولية جماعية، وليست واجباً يقتصر على مؤسسات الحكومة والمنظمات البيئية فحسب، بل هي مسؤولية الجميع، وهذا يتطلب تغيير السلوك واتخاذ القرارات المستدامة في حياتنا اليومية، من خلال تعزيز الوعي حول البيئة البحرية، يمكننا جميعًا المساهمة في حماية هذه البيئة الثمينة والمحافظة عليها للأجيال القادمة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 59 | السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م

الاستفادة من مياه الأمطار

اليمن الزراعية - م. قيس عبدالله الوجيه

تعد مياه الأمطار المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه العديد من الدول في الشرب وريّ المزروعات خاصة تلك الدول التي تعاني من شح مصادر المياه البديلة كالأنهار، والبحار، والمحيطات، وكون موسم تساقط الأمطار محدود ومقتصر على فصل الفصل في بلادنا، يجب على العمل بشكل جادّ للاستفادة من كل نقطة من مياه الأمطار وعدم فقدانها، ولكي نستفيد من مياه الأمطار بالشكل المناسب ونحميها من الضياع يجب أن نعمل على استغلالها بالشكل الصحيح ويكون هذا الاستغلال عن طريق الدولة والأفراد على حد سواء، لكن يقع العبء الأكبر على الدولة لما تمتلكه من إمكانيات تسهل هذه العملية.

الأمطار هي أهم مورد طبيعي في البيئات الأكثر جفافاً، وانخفاض هطول الأمطار، وندرة المياه وتدهور الأراضي تمنع بشدة القدرات الإنتاجية للأراضي الزراعية في البيئات القاحلة وشبه القاحلة، لذلك يعد تحسين كفاءة استخدام مياه الأمطار أمرًا بالغ الأهمية في هذه المناطق الشحيحة حيث تتسع أعداد الفقراء بسرعة ويعيشون في بيئة هشة ويواجهون انعدام الأمن الغذائي وقواعد الموارد الطبيعية المستنفدة.

ويزداد أهمية جمع المياه لتحسين إدارة الموارد المائية في مثل هذه البيئات الجافة، وهناك طرق وتقنيات حصاد المياه لتوفير المزيد من المياه للبشر والحيوانات ولأغراض الري، وفي الأماكن التي تكون فيها مياه الأمطار هي المصدر الوحيد للمياه.

وللاستفادة من مياه الأمطار والسيول ومنها بلادنا لا بد من اتخاذ تدابير ومعالجات سنتناول البعض منها في هذا العدد.

تعرف عملية حصاد مياه الأمطار بأنها تلك التقنية التي تستخدم في حجز وتخزين مياه الأمطار والسيول في فترات سقوطها بطرق تختلف باختلاف الغاية من تجميعها ومعدلات تساقطها وإعادة استخدامها عند الحاجة إليها، سواء للشرب أو للري التكميلي أو لتغذية المياه الجوفية.

يمثل حصاد مياه الأمطار تكنولوجيا خضراء تؤمّن للمزارعين مصدراً بديلاً للمياه يُستخدم في ري المحاصيل، والاستخدام المنزلي، وإعادة تأهيل المراعي وغيرها من الاستخدامات، ما يخفّف الضغط على مصادر المياه التقليدية ويعزّز المحافظة على النُّظُم البيئية ويساعد المزارعين على تخطي فترات الجفاف.

وتكون أهداف حصاد المياه هي:

استعادة إنتاجية الأرض التي تعاني من الأمطار الغزيرة -زيادة غلات الزراعة البعلية (الزراعة الجافة) – التقليل إلى أدنى حد من خطر فشل المحاصيل في المناطق المعرضة للجفاف – مكافحة التصحر عن طريق زراعة الأشجار – توفير مياه الشرب للإنسان والحيوانات. والمكونات الرئيسية لنظام حصاد المياه هي منطقة مستجمعات المياه – مرافق التخزين – المنطقة المستهدفة.

إن أكبر تحد يواجه حصاد مياه الأمطار هو استبعاده في سياسات المياه في العديد من البلدان منها بلدنا، في كثير من الحالات، تعتمد إدارة المياه على المياه المتجددة من المياه السطحية والجوفية مع اعتبار ضئيل لمياه الأمطار. تؤخذ مياه الأمطار "كمصدر مجاني للجميع" وكانت هناك زيادة في استخدامها خلال السنوات القليلة الماضية، وقد أدى ذلك إلى الاستخدام المفرط، مما قلل بشكل كبير من المياه المتاحة للمستخدمين في مجرى النهر بما في ذلك النظم الإيكولوجية، من الأهمية بمكان إدراج حصاد مياه الأمطار كمصدر للمياه إلى جانب المياه الجوفية والسطحية

الزراعة في اليمن تعتمد على الأمطار:

وينتظر اليمنيون الأمطار في موسميها للاستفادة منها في ري المحاصيل الزراعية كون اليمن تقع ضمن حزام المناطق الجافة وشبه الجافة ويتميز بندرة موارده المائية بصفة عامة، وعدم كفاية موارده السطحية.. وتعتمد معظم المساحات المزروعة فيها على الري بمياه الأمطار .. الأمر الذي يتطلب التوسع في إنشاء السدود والحواجز المائية لحصاد أكبر قدر من مياه الأمطار للاستفادة منها في ري الأراضي الزراعية وتغذية أحواض المياه السطحية والجوفية التي تواجه عدد من المناطق اليمنية مخاطر نضوبها جراء الاستنزاف الجائر الذي يذهب معظمة لري المحاصيل محصول القات.

والسدود والحواجز هي إحدى المرتكزات التي قامت عليها الحضارات اليمنية القديمة والتي أدركها الإنسان اليمني بذكائه الفطري منذ فجر التاريخ الإنساني وكان اشهر ما شيده سد مأرب وصهاريج عدن التاريخية وذلك بغية حجز أكبر قدر ممكن من مياه الأمطار لتلبية احتياجاته للزراعة نظرا لطبيعه اليمن الجغرافية الجبلية والتي لم تثنيه أيضا على نحت مدرجات زراعية على تلك الجبال .

من الاهمية الاستفادة من الامطار من خلال حصاد المياه لتغذية الموفور الجوفي منها، كون الاستفادة منها محدودة فالمزارع يكون مستعدا في مواسم الهطول المطري كونه يتوقع ان المطر سيهطل ولذلك يستعد مثلا في شهر مايو ويهيئ الأرض الزراعية.. مشيراً الى ان المزارعين وغيرهم من الناس لا يدركون انه يمكن حدوث امطار شتوية لذلك لا يتم الاستفادة من مياه هذه الامطار وبالتالي لا يأمنوا مخاطرها.

نظم إيواء الأغنام

اليمن الزراعية - م. جميل يوسف كشاشة

حظائر الإيواء للأغنام من أهم العناصر المؤثرة بشكل مباشر في الإنتاج، وخاصة في النظام المكثف للإنتاج الذي يتطلب تصميم للحظائر والذي يعمل على حمايتها من درجة الحرارة المرتفعة والمنخفضة وأشعة الشمس المباشرة والرطوبة والبرودة.

ولابد من مراعاة مساكن الإيواء أو الحظائر في تصميمها لعدم تعرض الحيوانات للإجهاد الحراري الذى يؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الحيوان إلى 41.5 درجة مئوية عندها تظهر بعض الأعراض العصبية، وإذا استمرت لفترة قد تؤدى إلى نفوق الحيوان، وننصح عند تعرض الحيوان للإجهاد الحراري تقليل كمية العليقة المقدمة للحيوان، وتستبدل العليقة المالئة بعليقة مركزة، وتقدم الوجبات ليلاً وذلك لتقليل العبء الحراري على الحيوان..

وعند تصميم الحظائر يراعى أن تكون مريحة ويسهل إجراء العمليات المزرعية بها ويتوفر بها عوامل حماية الحيوانات من السرقة والافتراس ويتوفر بها بوكسات للولادة وأماكن لعزل الحيوانات المريضة.

الشروط الواجب توافرها عند تصميم حظائر

إيواء الأغنام:

1- توفير التهوية الجيدة ومراعاة عدم بناء الحظائر في اتجاه الرياح.

2- الابتعاد عن بناء الحظائر في الأماكن التي ترتفع فيها مستوى منسوب الماء الأرضي.

3- يراعى عند تصميم المبنى أو تدخله أشعة الشمس بشكل جيد ويفضل تحديد اتجاه المبنى أو المسكن في المناطق الشمالية من الشمال إلى الجنوب وفى المناطق الجنوبية من الشرق إلى الغرب.

4- الجدران والأسوار يجب أن تبنى من مواد جيدة العزل والأسقف تبنى من مكونات البيئة حتى نقلل من التكاليف، مع تجنب استخدام مواد تزيد من العبء الحراري للحيوان مثل استخدام أسقف من الصاج، وأفضل أنواع الأسقف هى الجمالون أو الإسبستوس .

5- يجب عند تصميم مساكن الإيواء أن تكون مساحته مناسب لعدد الحيوانات المرباة، حيث تحتاج كل رأس 2 - 3 م2 من مساحة الحوش و 2 م2 من مساحة الحظيرة وتختلف هذه المساحة حسب أعمار الحيوانات.

أنواع حظائر الأغنام

1-الحظائر ذات المظلات

يفضل بناء هذه الحظائر في المناطق المعتدلة والهدف من هذه الحظائر حماية الأغنام من أشعة الشمس والحرارة والأمطار ويفضل استخدام مواد أسقف رخيصة الثمن إما أن تكون من الجمالون أو نصف جمالون، يغطى بالخشب أو الإسبستوس، أو من خامات متوفرة في البيئة تؤدى نفس الغرض ويفضل ألا يقل ارتفاع السقف عن 3 م، وتقسم الأحواش إلى وحدات بمساحة 8 م عرض، و 8 م طول والحوش له سور بارتفاع 1.5 م، ويتسع ذلك الحوش من 30 - 50 رأس حسب عمر ونوع الحيوان.

2- الحظائر النصف مظللة

يعتبر هذا النوع مثل النوع الأول ولكن المظلة تكون فى جزء والجزء الآخر مكشوف، ويراعى أن تكون أرضية الجزء المظلل أعلى من الجزء المكشوف وبدرجة ميل مناسبة حتى لا تتجمع مياه الأمطار أو تختلط بالبول، والروث وتكون مصدراً للتلوث وتجمع للحشرات ، كما يراعى عند إنشاء هذا النوع أن يكون القطاع الطولى للحظيرة أو المسكن من الشرق إلى الغرب لكى تدخل الشمس أطول فترة ممكنة، ولابد من وضع المعالف الخاصة بالعلائق ومياه الشرب تحت الجزء المظلل حتى لايتعرض للبلل من الأمطار أو الحرارة من أشعة الشمس، ويعتبر هذا النوع من أفضل الأنواع لرخص التكاليف.

3- الحظائر المغلقة

تستخدم مثل هذه الحظائر فى المناطق الباردة لحماية الحيوانات من البرد القارص كما أنها تتميز بعدة فوائد كالتحكم فى الظروف البيئية التى تؤثر على إنتاج الأغنام ويسهل متابعة الأغنام واتباع الأساليب العلمية الحديثة فى الرعاية بأقل مجهود ويفضل، ألا يقل ارتفاع أسقف الحظيرة عن 3 م ووجود نوافذ للتهوية بمساحة 1/02 من المساحة الكلية للأرض ويجب أن تكون فتحات التهوية على ارتفاع 2.5 م عن الأرضية حتى لا تتعرض الحيوانات للتيارات الهوائية، كما يجب تغطيتها بشبكة من السلك لمنع دخول الحشرات الضارة ، وتصمم الحظائر بما يتناسب مع الظروف المناخية فى المنطقة المحيطة بالمكان.

طيبات اليمن السعيد

نافذة للمنتج اليمني

اليمن الزراعية - محمد حاتم

بهدف الترويج والتسويق للمنتج المحلي، وإعادة الثقة بين المزارع والمستهلك توجه الأخ عدنان الوزير إلى إنشاء مشروع تجاري لبيع المنتجات الزراعية اليمنية، والتي بدأها بالزبيب واللوز البلدي.

ظلت فكرة طيبات اليمن السعيد تراود عدنان الوزير لعدة سنوات، كونه يعرف قيمة المنتج المحلي وأهميته، والذي للأسف الشديد همش المنتج اليمني وتدهورت سمعته خلال العقود الماضية بسبب السياسات الخاطئة التي كانت تنتهجها الجهات المعنية، والتي دعمت وروجت للمنتجات الخارجية المستوردة، على حساب المنتج المحلي ذو الجودة العالية.

يقول عدنان الوزير: "يوجد في اليمن فرصة استثمارية واقتصادية كثيرة، ضائعة ومهدرة".

ويضيف: "كنت استغرب من أصحاب المشاريع السلبية، ومن يهاجر خارج اليمن يغترب في دول الجوار، رغم وجود مشاريع كثيرة يمكن يستثمر فيها، وهي لا تحتاج رأس مال كثير، بمبلغ بسيط يمكن أن تنشئ لك مشروعاً، ومصدر دخل دائم ومستقر.

ولد عدنان الوزير في بني حشيش في بيئة زراعية، وكان يشتغل في الزراعة، وكانت لعبته المفضلة اخراج البطاط من وسط التراب، وكذا اللعب مع عناقيد العنب، وحبات الزبيب، هو يعشق الأرض، ويحب حراثتها، وتقليبها، لمعرفته بما تختزنه في باطنها من كنوز وما تحمله فوق ظهرها من ثروات ثمينة.

بدأ مشروعه طيبات اليمن السعيد قبل سنة ونصف تقريباً، عندما يئس من عمله في الرقابة على المحاكم، وفقد الثقة في تحديث وتطوير العمل القضائي، واصلاح القضاء، فتوجه لتحقيق حلمه وهو ايجاد عمل خاص به، يخدم بلده، ويدعم المنتج المحلي فكانت البداية بمبلغ 150ايجار البيت وقرض، اشترى بها زبيب ولوز بلدي، وكان يبيع فوق سيارته الخاصة في سوق الخميس.

استمر قرابة ستة أشهر، حيث كان عدنان يشتري الزبيب واللوز من المزارعين بالآجل، كونه من أبناء بني حشيش، مصدر الزبيب ومعرفته بالمزارعين، وكذلك مزارعي جبل اللوز مصدر اللوز البلدي، بدأت أبواب الرزق تتفتح، والزبائن كل يوم وهم أكثر وأكثر، والطلبات في تزايد.

لم يتوقف عدنان الوزير عند الزبيب واللوز بل بدأ مع نوى السدر، وكانت البداية بكمية 50 كيلوا من أحد أصحابه من بني عرجلة بمحافظة عمران، وكان عدنان الوزير يهتم بأدق التفاصيل عن كل منتج، وعن أهميته وقيمته الغذائية، وفوائده الصحية فكان دائم البحث في الانترنت.

عندما زادت الطلبات وكثر الزبائن، استأجر له محلاً في ميدان التحرير، وسماه طيبات اليمن السعيد لبيع الزبيب واللوز البلدي، والذي يتم تنظيف المنتجات الزراعية وتعبئتها وتغليفها في عبوات كرتونية محكمة الإغلاق، تحافظ على المنتج، وتظهره بمظهر لائق وجميل، يتناسب مع جودة المنتج اليمني.

زادت المنتجات التي يحتويها طيبات اليمن السعيد، فكان العسل البلدي أحدها، والذي يأتيه من مصادر ونحالين موثوق بهم، حيث يجري الفحص الحسي لما يأتي إليه من عسل، وكذلك الفحص المخبري، ومن ثم تعبئتها وتغليفها في عبوات عليها اسم طيبات اليمن السعيد.

يقول الوزير: "عندما اشتري لوزاً، أو عسلاً، أدون اسم المزارع، والنحال على المنتج، وكذلك أوقع اتفاقيات مع المزارعين في حال وقع غش، أو خلط للوز، أو العسل يتحمل المزارع والنحال كامل الخسائر، ويدفع تعويضاً للتاجر الذي فقد سمعته وشهرته عند زبائنه.

وللتمر قصة مع طيبات اليمن السعيد، ومن منطلق جهادي توجه عدنان لشراء كميات كبيرة من التمر، وبدأ ببيعها، وتواصل مع مختصين وخبراء ودكاترة في جامعة صنعاء لمعرفة طرق وأساليب حفظ التمر، وقد بدأ نقل طريقة حفظ الزبيب في براميل محكمة الاغلاق التي يقوم بها مزارعو العنب، ونفذها مع التمر والتي نجحت حتى الآن بعد مرور 4 أشهر، والتمر محتفظ بجودته وسلامته من التسوس.

والبن اليمني كان ضمن اهتمام وعناية طيبات اليمن السعيد، والتي تتواجد فيها معبأة ومغلفة بإحكام، والزيوت الطبيعية والسمن البلدي الذي سيتقدم من ملاك الأغنام ذو الخبرة والكفاءة في تحضير وتصنيع السمن البلدي، وتعبئتها في علب نظيفة ومعقمة ليحفظ له جودته ورائحته الزكية.

طيبات اليمن السعيد، وعدنان الوزير حكاية تحمل معها هم وطن، وعشق أرض، وحب المنتج الذي يعرف ما تجود به الأرض اليمنية.

فجمعت طيبات اليمن السعيد، بين البلدة الطيبة التي ذكرها الله في القرآن، وبين الاسم الذي عرفت به اليمن منذ القدم.

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	ظافر ثاني	5	إبريل	17	إبريل		بطن الحوت	1	إبريل	13	إبريل	

يقول علي ولد زايد:

اِذَا طِلعْ اَلْفَرعْ اَلمَقدَّمْ فَأخُذ وَ لاَ تَنْدَمْ وَ اِذَا جَاء اَلمؤَخَرْ فَاسْرِعْ وَ لاَ تَتأخَّرْ

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
https://agri-yemen.net

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

مختلف أنواع المكسرات، مختلف أنواع النباتات، يمكن زراعتها في هذا البلد وإنتاجها، وبجودة عالية، بلدي، بلدي، بجودة عالية، بمذاق ممتاز جدًا، بقيمة غذائية عالية جدًا.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 27 رمضان 1445هـ | 06 إبريل 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 59

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

بريد المزارعين

أجاب على السؤال: الدكتور محمد الضوراني

■ سؤال من أحد مربيي الثروة الحيوانية يقول عندي إحدى الأغنام ظهر في ضرعها ورم ما هو السبب وطرق الوقاية والعلاج المناسب؟

التهاب الضرع عند الأغنام وأعراضه:

يعد التهاب الضرع من أهم المشكلات الصحية المؤذية والمزعجة لمربي الأغنام والمواشي عموماً، وقد يترتب على الاصابة بمرض التهاب الضرع والنفوق لـلأم عوضا عن الخسائر المادية التي قد تلحق بالمربي والتي تتمثل في انخفاض نسبة ادرار الحليب، والاستبعاد المبكر للنعاج والمعزات المصابة، ضعف الحملان نتيجة قلة شرب الحليب خصوصا بعد الولادة، زيادة تكلفة العلاجات البيطرية.

الأسباب:

مع أن التهاب الضرع قد يحدث لأسباب غير معدية مثل العوامل الميكانيكية كتعرض الضرع للضربات بالإضافة الى عوامل الاجهاد مثل الحلب أو الرضاعة، إلا ان معظم الحالات تحدث نتيجة غزو الجراثيم والميكروبات للضرع والتي يحدث فيه الالتهاب والذي يؤدي فيما بعد الى التلف إذا لم يعالج بشكل سريع.

أعراض المرض: يحدث مرض التهاب الضرع غالبا بعد فترة الولادة، أو قبلها بفترة قصيرة، كما يبقى احتمال الاصابة بهذا المرض قائما حتى فترة بعد فطام الصغير.

وهناك ثلاث أشكال رئيسية للمرض:

المرحلة تحت الحادة: في هذه المرحلة لا تشاهد أي أعراض واضحة على الضرع وتبدو النعجة أو المعزة المصابة بهذا النوع من الالتهاب سليمة ظاهرا، والشي الوحيد المشاهد على النعجة أو المعزة المصابة هو انخفاض ادرار الحليب، وعند جس الضرع المصاب يتبين وجود تكتلات صلبة فيه نتيجة حصول تليف في أنسجة الضرع الداخلية والغدد اللبنية وهذا النوع هو الأكثر على المربي بسبب انه يبقى لفترة طويلة من الزمن دون التنبه لوجود هذه الاصابة في الاناث المرحلة الحادة: في المرحلة الحادة يكون الضرع متورما وساخنا ومؤلما عند جسه أو لمسه ويتغير شكل الحليب ولونه وقوامه وتركيبه الكيميائي وقد يحتوي الحليب على قطع أو خثرات متجبنة، وقد يحتوي أيضا على الدم.

المرحلة الأخيرة وهي المرحلة المزمنة: وتتميز هذه المرحلة بتضخم الضرع واحتوائه على تكتلات وعقيدات صلبة ناتج من تليف أنسجة الضرع والذي يؤدي إلى فقدان وظيفة الضرع الأساسية وهي ادرار الحليب بسبب فقد خاصية الغدد اللبنية ووظيفتها.

العلاج: عزل النعاج والمعزات المصابات بالمرض عن باقي القطيع وعلاجها أولاً بأول حتى مرحلة الشفاء ورجوع الضرع إلى وضعه وطبيعته - استخدام المضادات الحيوية العام عن طريق الحقن في العضل والموضعي بإعطاء مراهم الضرع المخصصة لهذا الغرض.

- تفريغ الضرع من الحليب قبل استخدام المضادات الحيوية ويمكن استخدام قسطرة الضرع وتعرف باسم (سيفون الضرع) لتسهيل عملية افراغ الحليب.

-استخدام المراهم الخارجية المخصصة لمرض التهاب الضرع.

الاجراءات الوقائية:

- تفحص الضرع قبل مرحلة التزاوج وبعد مرحلة الفطام واستبعاد أي انثى عند اكتشاف أي تكتلات أو أورام صلبة داخل الضرع.

- علاج الحالات المصابة بالتهاب الضرع أولاً بأول وعدم ترك المصابة تسرح مع باقي القطيع لمنع انتشار المرض.

- العناية والاهتمام بالتغذية الجيدة والادارة السليمة للقطيع.

- تطبيق القواعد الصحية من النظافة والتطهير لمكافحة الحشرات.

- التأكد من نظافة التربة وأرضية الحظائر والحرص على بقاء الأرضية جافة ما أمكن ذلك.

- عزل الحيوانات المريضة بأي مرض عن باقي القطيع لمنع انتشار أي مرض.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بزراعة المكسرات والعناية بها

تشتهر اليمن بزراعة وإنتاج العديد من المكسرات ومنها اللوز، والزبيب، والجوز، والقرع، وحب العزيز«الفول السوداني» وبجودة عالية جدا وتحتوي على قيمة غذائية عالية مقارنة بالمنتجات المستوردة.

ويعتبر الزبيب واللوز البلدي من اجود وأشهر الانواع عالمياً، وهذه الميزة النسبية يجب استغلالها واستثمارها في التسويق بطرق صحيحة، والتصدير إلى خارج البلاد وبطرق حديثة من حيث التنظيف والتغليف والتعبئة بما يليق بهذه المنتجات ويظهرها بالمظهر اللائق، وإن قرار منع الاستيراد من الخارج من اللوز والزبيب جاء دعما وحماية للمنتج المحلي.

لذلك جاءت موجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- بالاهتمام بزراعة المكسرات والتي يمكن زراعتها في هذا البلد وانتاجها وبجودة عالية ومذاق ممتاز جداً، وبقيمه غذائية عالية جداً، ومن السلع المهمة جداً وذات القيمة الاقتصادية، وتساعد في الحد من زراعة القات.

كما أن فاتورة الاستيراد من المكسرات كبيرة الأمر الذي يتطلب التوجه لزراعة انواع المكسرات وانتاجها بكميات كبيرة، تكفي للاستهلاك المحلي والتوجه نحو التصدير للخارج للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.

ويتطلب التوجه من قبل المستهلكين لشراء المكسرات المحلية، والامتناع عن شراء الحلويات والمكسرات المستوردة، نظرا لما لها من اضرار صحيه واقتصادية، ودعماً وتشجيعاً للمنتج المحلي.

وبما أننا نعيش أخر ايام شهر رمضان المبارك نتوجه بالتهاني والتبريكات للسيد القائد يحفظه الله والقيادة السياسية وشعبنا اليمني وامتنا العربية والاسلامية بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك وكل عام وشعبنا وامتنا العربية والاسلامية في أمن وسلام وقوة ونصر وعزة وكرامة وأن ينصر اخواننا من الشعب الفلسطيني في قطاع غزه.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا